

"اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمانة العيدروس"

(دراسة تحليلية وصفية لغوية نفسية)

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها

إعداد:

نور أمانة

04310073

المشرف:

نور هادي, الماجستير



شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

2008

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي بحثته الباحث

الاسم : نور أمينة

رقم القيد : 04310073

موضوع البحث : اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس

(دراسة تحليلية وصفية لغوية نفسية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون
على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على
درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية
وآدابها للعام الدراسي 2008-2009 م.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 29 نوفمبر 2008

المشرف الأول

نور هادي

رقم التوظيف: 150327242

كلية العلوم الإسلامية والثقافة

شعبة اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي بحثته الباحثة:

الإسم : نور أمينة

رقم القيد : 04310073

الموضوع البحث : اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس
(دراسة تحليلية وصفية لغوية نفسية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سارجانا (S-1) في
شعبة اللغة العربية وآدابها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية
الحكومية مالانج في العام الدراسي 2008 - 2009 م.

تحريرا بمالانج، 29 نوفمبر 2008 م

1. الدكتور أندوس الحاج حمزوي ، الماجستير ()

2. أحمد مبلّغ، الماجستير ()

3. نور هادي، الماجستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمددين، الماجستير

رقم التوظيف: 150035072

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها

تقرير العلوم عميد الكلية الإنسانية و الثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد صححت كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج الذي بحثه الباحثة:

الإسم : نور أمينة

رقم القيد : 04310073

موضوع البحث : اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس

(دراسة تحليلية وصفية لغوية نفسية)

للحصول على درجة سارجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي 2008-2009 م

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 29 نوفمبر 2008 م

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمددين، الماجستير

رقم التوظيف : 150035072

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها

موافقة رئيس شعبة اللغة العربية و آدابها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد صحت كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج الذي بحثته الباحثة:

الإسم : نور أمينة

رقم القيد : 04310073

موضوع البحث : اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس

(دراسة تحليلية وصفية لغوية نفسية)

للحصول على درجة سارجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي 2008-2009 م.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 29 نوفمبر 2008 م

رئيس شعبة اللغة العربية و آدابها

الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف : 150283990

ورقة الشهاد

المضئة ادناها:

الإسم : نور أمينة

رقم القيد : 04310073

موضوع البحث : اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس
(دراسة تحليلية وصفية لغوية نفسية)

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس (دراسة تحليلية وصفية لغوية نفسية)" لاستيفاء شروط مناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، أنه تأليفها نفسها وليس بنسخة غيرها.

مالانج، 29 نوفمبر 2008 م

الباحثة

نور أمينة

رقم القيد: 04310073

الشعار

أَوَّلُ الشَّجَرَةِ هُوَ النَّوَاتِ

*Pohon itu awalnya berupa biji
(Sesuatu yang besar itu berawal dari yang kecil)*

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلي :

1. والدي أبي فوزي حسب الله الكريم و أمي محوية فتح الله الكريمة
2. أختي الكبيرة خالصة و أخي الكبير لقمان الحكيم و أخي الصغير فتح الله.
3. أستاذي الكريم نور هادي كمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
4. زملائي في الله الذين يساعدوني في كتابة هذا البحث، خاصة أختي عائشة الجنّة, تيتك سري وحيو ودياتي,حسن الخاتمة, إرنا واتي, نور الأمانة، لؤلؤ المكنونة، مفتوحة الجنة، أسماء الحسنى, نوفي فرتما واتي, نور الحبيبة, جميع أصدقائى حرزيا.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطاهرين
أجمعين، أما بعد:

فقد انتهت الباحثة من إتمام الكتابة لهذا البحث العلمي الجامعي تحت
العنوان " اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس دراسة تحليلية
وصفية لغوية نفسية" ألفته لتكملة بعض الشروط لنيل دراجة سرجانا (S1) في
اللغة العربية وآدابها.

وفي هذه المناسبة قدمت الباحثة جزيل الشكر إلى السادات:

1. حضرة البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية
الحكومية ملانج.
2. فضيلة الدكتور الحاج دمياطي أحمددين الماجستير، كعميد كلية العلوم
الإنسانية والثقافة.
3. فضيلة الحاج ولدانا وارغاديناتا الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية
وآدابها.

4. فضيلة الأستاذ نور هادي الذي يشرف الباحثة ويصحح هذا البحث،

جزاكم الله خيرا الجزاء.

5. و حضرة والدي أبي فوزي حسب الله و أمي محوية فتح الله

6. و زملائي في الله الذين يساعدوني في كتابة هذا البحث.

عسى الله أن يجزيهم جزاء حسنا. وأخيرا أرجو الله أن ينفعنا هذا البحث

الجامعي للباحثة وسائر القارئین خاصة للطلاب في شعبة اللغة العربية. آمين.

مالانج، 29 نوفمبر 2008

الكاتبة

نور أمينة

رقم القيد: 04310073

ملخص البحث

نور أمينة، 04310073، 2008، اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس (دراسة تحليلية وصفية لغوية نفسية). البحث الجامعي. في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم

جرى في هذا البحث بفكرة أن اكتساب اللغة لدى الدارس جذاب للبحث لانه دراسة تعرف بها طرق متعلم اللغة في استيلاء اللغة التي يتعلمها وهو عملية قام بها أحد لاكتساب اللغة بمناسبة فرضية لغوية بتعبيرات قابلها. لكن الاكتساب مختلف مع التعلم لأن الاكتساب جرى بها أحد من غير أن يشعره في البيئة الطبيعية، والتعلم جرى بها أحد بشعور في البيئة الرسمية. ناحية اكتساب النحوية على أمينة العيدروس من مراحل اكتساب اللغة أمينة يكتسب اللغة الثانية منذ صغره من مفردات اللغة العربية ليسهل من تركيب الكلمة يتعلم غير الرسمية، ذلك يستطيع مفردات اللغة ثم يركبه الكلمات يسمى اللغة الثانية.

من أجل ذلك جذبت الباحثة عن بحث اكتساب اللغة العربية على أمينة العيدروس. وأما مشكلة البحث التي بحثتها الباحثة هي كيف عملية مراحل اكتساب النحوية اللغة العربية على أمينة العيدروس، وما هي عوامل التي تسبب مراحل اكتساب النحوية اللغة العربية. وأرادت الباحثة أن تبحث هذا البحث الجامعي بالمنهج أن هذه الدراسة من دراسة كيفية (Kualitatif) والمنهج الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) لأنه يجمع البيانات من الكلمات وليس من العداد.

وأما النتائج التي حصلتها الباحثة من هذا البحث هي:

- أ. عملية مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس العمر 2-3 سنة يكتسب النحوية مثل أنف، أذن، عين. عمر 4-5 يكتسب النحوية: هل أكل، خذ القلم. عمر 6-8 يكتسب النحوية: نظر أبي إلى التلفزيون في غرفة الأسرة، ذهب إلى المدرسة مع أختها كل يوم. عمر 9=13 يكتسب النحوية: كيف حالك في الصباح أتعلم علم الدين في المدرسة مع صديقي كل يوم.
- ب. عوامل التي تسبب مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس يعنى البيئة غير الرسمية، الذكاء، بيئة الأسرة، بيئة المدرسة، بيئة اللغة، بيئة الإجتماعية.

محتويات البحث

موضوع البحث

أ	تقرير المشرفة.....
ب	تقرير لجنة المناقشة.....
ج	تقرير عميد الكلية.....
د	تقرير رئيس الكلية.....
هـ	ورقة الشهادة.....
و	الشعار.....
ز	الإهداء.....
ط	كلمة الشكر والتقدير.....
ي	ملخص البحث.....

محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

1	أ - خلفية البحث.....
7	ب- أسئلة البحث.....
8	ج - أهداف البحث.....
8	د - تحديد البحث.....
9	هـ- الدراسة السابقة.....
10	ز - تحديد المصطلحات.....
11	و -فوائد البحث.....
11	ح - منهج البحث.....
15	ط- هيكل البحث.....

الباب الثاني: البحث النظري

16	أ- مفهوم الإكتساب اللغة.....
----	------------------------------

- 1- مراحل اكتساب اللغة.....28
- 2- اكتساب اللغة عند الأطفال.....30
- 3- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل.....34
- 4- عوامل اكتساب اللغة عند الطفل40
- 5 - العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة.....48
- ب - اكتساب اللغة الثانية.....53
- 1- اكتساب اللغة الثانية/ الأجنبية المقيّد.....54
- 2- اكتساب اللغة الثانية/ الأجنبية الطبيعي.....
- 55
- 3- النظرية في اكتساب اللغة الثانية/ الأجنبية.....
- 56
- ج- اكتساب النحوية عند الأطفال.....57

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- أ- لمحة عن أمينة العيدروس.....59
- ب- البيانات.....63
- ج- تحليل البيانات.....68

الباب الرابع: الإختتام

- أ- الخلاصة73
- ب- الاقتراحات76

قائمة المراجع

الملاحق

الباب الأول

المقدمة

1. خلفية البحث

رأى إدور سابر ان اللغة هي وسيلة انسانية لتوصيل الأفكار والإنفعالات والرغبات عن طريق النظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية¹ واللغة هي شيء ينمو مع تطور الزمان. واللغة في استعمالها ترابط بالحال الاجتماعي والمجتمع. واللغة هي شيء لتحويل ما يقصد به المتكلم, وهي شيء معهم في حياة الناس لانها تشحن الرغبات والمقاصد. كما عرف ان اللغة ترابط بالعوامل الاجتماعية أيضا. مثل سيكولوجي وعامل فلسفي وعامل ثقافي وعامل بيولوجي وغير ذلك.²

ولو تحدد هذه اللغة على شكل أصوات بلا معنى. لكنها تتغير على أقساط لأن تكون كلمة. وأخيرا تكون هذه اللغة جملة تامة حتى يفهمها الآخرون. ولا يستغني هذه النوال عن وقت طويل ومثير من بيئته على الأختلاط كان الولد المتوحش من أفيرون يستطيع أن يتكلم أية كلمة مع انه

¹. صبر ابراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي. دار المعرفة الجامعة, إسكندرية. 1995 ص 3
² مترجم من Mudjia Rahardjo, Relung-relung bahasa, ص 30 2002

يبلغ عشرة سنة من عمره. وكان من أسبابها أن هذا الولد لم يحصل على المثير اللغوي قط وسكن في مكان مهجور. اكتساب اللغة احد علم اللغة النفسى وهو فرع من فروع علم اللغة التطبيقي الذى يدرس اللغة الأولى, وتعلم اللغة الأجنبية والعوامل النفسية المؤثرة في هذا التعلم.

كانت اللغة العربية من إحدى المواد الدراسية الإسلامية التي تكون بها وسيلة بين كل مادة. ويريدون أن يتعمقوا العلوم الدينية أن يبذلوا جهودهم وطاقتهم للوصول إلى ما يتمنونه منها لان مصدرها الأصلية من كتاب الله وسنة رسوله باستعمال اللغة العربية. فلذلك يجب على المسلمين تعلم وتعميقها لأنها مفتاح العلوم الدينية ووسيلة للتقرب إلى الله الجليل, والتعلم اللغة العربية مهم جدا على المسلمين لأن أقوالنا في الصلاة بتلك اللغة, وكذلك كثير من الكتب الإسلامية مكتوبة ومدونة بها, فتعلمها واهتمامها في البلدان الإسلامية مهم جدا. اللغة العربية لها اسلوب جميل ولها نظام صوتى والصرف والنحو والتراكب حتى يكون بعض متعلمين هذه اللغة يشعر الصعوبة في تعليمها وخاصة للإندونيسيين لأنها تختلف باللغة الإندونيسية ومن

مشكلاتهم في فهمها واتصال بها مباشرة. فلذلك تعليم اللغة العربية لهم ليس أمرا سهلا بل تحتاج إلى الجهد الوافر.

قال Chomsky إن الطفل لا يتمكن له من تعلم اللغة إلا بوسيلة أدوات

اكتساب اللغة (Language Acquisition Device,LAD) فلذلك قال Dulay

وBurt إنه يمكن للطفل أن لغة ما على حسب الظروف والبيئة. ويرى العالمي

أن استيعاب الطفل اللغة لا يعتمد على السلطة الباطنية, ولكنه لوجود التفاعل

بين السلطة الباطنية ودخل اللغة الموسع. كان للطفل مند ولادته فطرة, ولا

يمكن أن يستوعب على لغة ما بدون مناسب لهذه الحاجة.

سكينر (Skinner) أن اكتساب اللغة يتم في الوسط الاجتماعي بطريقة

المثير والاستجابة وهو الذي أدخل مفهوم السلوك الأدائي فأشار إلى أن

السلوك اللفظي يمثل السلوك الأدائي وعرفه بأنه السلوك التلقائي الذي يمكن

أن يدعم أو دعم فعلا بشكل متميز بالاشتراط الوسيلى.³

³ محمود أحمد السيد. اللغة تدريسا واكتسا با. المماكة العربية السعودية. الرياض, ص 30 1988

ونمو نحوية الطفل عملية اكتساب حقيقة من حال الى حال آخر. وفي كل حال تصميم اللغوية حقيقة قوة أسخاص بالغ حول طيش وتقليد وقوة ينبغي ويمع مشدود وحاصلها سواء مع اكتساب الأولى.⁴

يضيف تشومسكى اهمية اساسية على موضوع اكتساب اللغة اطار النظرية العامة للغة, الا انه رنفى رغم ذلك امكان الاحاطة بهذا الاكتساب قبل أن نستبين اللغة نفسها التي يكتسبها الطفل.⁵

ويلعب التقليد أو المحاكاة Imitation دورا هاما في اكتساب اللغة والمعارف والقيم الأخلاقية بصفة عامة, حيث يميل الطفل إلى محاكاة غير في صوته وحركته بإعادة أو تكرار الأفكار أنماط السلوك التي يدر ويرجع أهم يلفظه الطفل. إن الطفل في تفاعلاته مع الآخرين يتعلم تدريجيا أن وسيلة الكلمات الجمل تفشل في جملة أن يكون مفهوما عن طريق الآخرين.⁶

ونظريت تشومسكى النحوية اللغة من اللغة الحياء نظرية شكل النحوية, نظرية العموم يعنى نظرية علميا تركيب, إن اكتساب اللغة يتم عن طريق

4 مترجم من Sri Utari Subyakto Nababan, Psikolinguistik Suatu Pengantar, Jakarta, Gramedia Pustaka Utama, 1992, hal, 100

⁵ بكنداش كمال, اكتساب اللغة, جميع الحقوق المحفوظة, ص: 12 1948
⁶ عبد الفتاح العيسوري, فلسفة الإسلام في تربية الطفل وحل مشكلاته, دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر: ص 90, 2002

الاستماع والمحاكاة ويبحث في كتاب الأبنية النظامية (Syntactic Structures) هي أن ذلك النظام من القوانين النحوية الذي يتعلق بتوليد الجمل وتخصيص أشكال وصفية بنيوية لها يجب أن يتكون من ثلاثة أجزاء: قوانين بنية العبارة (Phrase Structure rules), والقوانين النحوية (Transformatinal rules), والقوانين الصرفية (المورفونيمية), (Morphophonemie rules).⁷

وأمنية العيدروس هي طالبة من المدرسة الثانوية الترقّي مالانج عند أسرة العرب هي ولد أحمد العيدروس ولدها ماهر من لغة العربية لان حوله تكلم باللغة العربية وعرف لغة العربية منذ صغره, ويستعمل لغة العربية أحيانا مع أختها أو أسرتها, ويبحث في هذه المقالة على مراحل اكتساب النحوية اللغة العربية عند أمينة العيدروس كيف عملية وعوامل مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية.

كما في نظرية تشومكي على دراسة اكتساب اللغة الثانية أحيانا يفرق اصطلاح اكتساب (Acquisition) ويعلم (Learning) في اكتساب مباشرة

⁷ جودث جرين. علم اللغة النفسي. الهيئة المصرية, 1113 ص: 49-50

على طريقة الفطرية في اكتساب العلم اللغة المفهوم ضمنا غير تحت الشعور او ينقص الشعور. هذا فرق جدا بالعلم يكتسب يعمل الشعور على اللغة الصراحة. لان اللغة هو يبحث من كلام الانسان إن الكلام الأساسية والجانب الأكبر من المفردات اللغوية تتكون في سياق الحيات المعتادة بسبب كونها ضرورة اجتماعية لا ادوات موضوعة من أجل التعليم, والموضوع من المقالة يبحثه قليلا في علم اللغة النفسي على اكتساب اللغة.

إن اكتساب اللغة يتم عن طريق الاستماع والمحاكاة والتعزيز والتكرار, لأن هذا القول يعنى أن يلزم الطفل بما يسمعه فقط ويحتزنه في الذاكرة, ثم يسترجعه عندما يحتاج إلى شىء منه في مناسبه ما.⁸

ويبحث الباحث عن عملية وعوامل مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية من ولد واحد عن كلامه وفهمه اذا يستخدم اللغة العربية في نحوية من بيئتها وأسرتها او صديقها كل يوم وعمرها ثلاث عشرة . هي يفهم ويفرق من مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية عند استعمال اللغة الكثير وخصوصها لغة الأجنبية. وفي هذه المقالة يريد الباحث أن يذكر بين المعلم و

⁸. انس محمد احمد قاسم. سيكولوجية اللغة. مركز الاسكندرية للكتاب. 2000: 57

الاكتساب على الفطرية ليس المعلم في المدرسة. ما يحصلها المعلم والاكتساب
فرق كثير أو سواء قليل.

الرجاء من هذا البحث أن يعطي العلم والمنفعة لترقية العلم والفهم
من علوم علم اللغة النفسي. لذا تقدمت الباحثة الموضوع " اكتساب النحوية
في اللغة العربية على أمينة العيدروس".

ب. أسئلة البحث

إضافة إلى ما عرضته الباحثة في خلفية السابقة وتلخص الباحثة أسئلة

البحث مثل ما يلي:

1. كيف عملية مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة

العيدروس؟

2. ما هي عوامل التي تسبب مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على

أمينة العيدروس؟

ج. اهداف البحث

بالنظر إلى اسئلة البحث السابقة فهناك اهداف تريدها الباحثة هي:

1. لمعرفة عملية مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة

العيدروس.

2. لمعرفة عوامل التي تسبب مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على

أمينة العيدروس.

د. تحديد البحث

إن مجال البحث واسع جدا فالباحثة تريد إلى نتيجة مطلوبة، ولكن

عندها نقصان نفسها لأن معرفتها قصيرة فلذلك هذا البحث يشتمل على

كيفية مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس،

وعوامل تسبب مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة

العيدروس.

٥. الدراسة السابقة

كما عرفنا ان البحوث العلمية الجامعية قد جرت منذ زمان طويل في الجامعات, كثير من البحوث عن اكتساب اللغة, ولكن قليل من اكتساب النحوية. وكان البحث الجامعي عن اكتساب, قد يبحث في البحث القديم بينها لنور الآسية " اكتساب اللغة العربية عند طلاب الفصل الخامس المدرسة الابتدائية الإسلامية هداية المبتدئين مالانج, وتحدد يختص على اكتساب اللغة عملية والعوامل الدوافع في حدوث اكتساب اللغة العربية عند طالبات. البحث الجامعي: 2007. ومن حسن الخاتمة " اكتساب مفردات اللغة العربية في المدرسة المتوسطة هداية المبتدئين تاسيك مادو بمالانج, وتحدد يختص على أسلوب ومشكلاته في اكتساب المفردات, البحث الجامعي: 2006. وفي الحالة أن البحوث العلمى الذى الباحثة عن اكتساب النحوية اللغة العربية يختص من مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية عملية والعواملها على أمينة العيدروس هي طالبات من المدرسة الترقى مالانج, والموضوع هذا البحث هو " اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس ". وكان اوزان في هذا الموضوع لم يبحث قبله.

و. تحديد المصطلحات

في البحث التي تتعلق بالموضوع تريدها الباحث:

1. الاكتساب: هو عملية قام بها أحد من غير أن يشعره من خلال التلاصق

بإحدى اللغة في البيئة غير الرسمية.

2. النحوية: هو العلم الذي يبحث في تركيب الجملة في اللغة العربية سمي

بعلم النحو, هو مراحل اكتساب اللغة عند الطفل وعوامل

مراحل اكتساب اللغة في علم اللغة النفسي سمي بعلم النحو.

3. أمينة العيدروس: هي طالبة من المدرسة الترقّي من أحمد العيدروس أسرة

من العربية وعنوانها في الشارع جندي باجنج راتو نمّر 1 أ

بلمبينج مالانج.

ز. فوائد البحث

ومن فوائد البحث التي تريدها الباحثة, كما يلي:

1. للباحثة : الخاصة لتوسيع المعلومات عن مراحل اكتساب

النحوية في اللغة العربية.

2. للقارئ : لزيادة المعارف عن مراحل اكتساب النحوية في اللغة

العربية.

3. للجامعة : لزيادة خزائن العلوم والمعارف عن اكتساب اللغة,

ولزيادة مراجع اللغة العربية خاصة عن مراحل اكتساب

النحوية في اللغة العربية

ج. منهج البحث

1. دراسة كيفية

استخدمت الباحثة في هذا البحث طريقة الكيفية (*kualitatif*) لانتاجه

على البيانات الوصفية (*deskriptif*) من الكلمات المكتوبة أو من لسان

شخص مبحوث.⁹ طريقة الكيفية واقتراضه حقيقة شئ من زاوية نظر غير.¹⁰

واهداف المباحث من طريقة الكيفية يعرف دائر الباحثة.¹¹

2. طريقة جمع البيانات

وأما طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة فهي طريقة الملاحظة

(Observasi) وطريقة المقابلة (Interview)، وطريقة الوثائقية

(Dokumentasi).

أ. طريقة المراقبة (Observasi)

طريقة الملاحظة (Observasi) هي الطريقة التي تقوم على الملاحظة

والكتابة عن الظواهر الإجتماعية تبعا بطريقة خاصة¹². هذه الطريقة لحصول

المعلومات أو البيانات والحقائق التي تتعلق بعملية اكتساب النحوية في اللغة

العربية على أمينة العيدروس في بلمينج مالانج.

⁹Lexy Maelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosyda Karya, 2000), hlm.30

Prof, Samsuddin, Dr. Fismaia Dimayanti. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Hal. 237 .¹⁰

Ibid 239¹¹

ب. طريقة المقابلة (Interview)

المراد بهذه الطريقة هي المنهج لجمع الحقائق والبيانات بطريقة

السؤال والجواب بين شخصين أو أكثر بناء على أهداف البحث.¹³

تستعمل لجمع المعلومات أو البيانات بطريقة الحوارين بين

الباحثة وأمانة العيدروس في بلمبينج مالانج. وهذه الطريقة لحصول الحقائق

الميدانية عن اكتساب اللغة العربية وما يتعلق بالموضوع

ج. طريقة الوثائقية (Dokumentasi)

هي منهج يستعمل الباحثة لجمع الحقائق التي يبحثها من الوثائق،

تتضمن الوثائق على البحوث الموجزة والتقارير والحكايات والمقالات وما

يتصل بذلك. ذلك دليل على استنباط الوثائق.¹⁴ واستعملت الباحثة هذه

الطريقة لنيل البيانات من الوثائق على أمانة العيدروس.

¹³ نفس المراجع (Sutrisno Hadi 1991) ص 136

¹⁴ نفس المراجع (lexy Moleong, 2002) ص 160

3. مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث الوصفي هو الواقع نفسه وكانت مصادر البيانات في هذا البحث فهو أمينة العيدروس والمصادر الفرعية هي الكتب التي تتعلّق بعلم اللغة النفسى وكذلك اكتساب اللغة.

4. طريقة تحليل البيانات

أما الطريقة المستخدمة لتحليل في هذا البيانات البحث فهي الطريقة الوصفية هي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة والظاهرة كما توجد في الواقع.¹⁵ ويهتم فيها الباحثة بوصفية وصفا دقيقا. وهذه مناسبة بأسئلة هذا البحث وعرضه.

5. الوقت ومكان البحث

لحصول البيانات والمعلومات واضحا وكاملا وسهلا في هذا البحث اختارت الباحثة عند أمينة العيدروس في بلمينج شارع باجنج راتو النمر 1 أ من مدينة مالانج . فيعقد شهرا كاملا في السنة الدراسة 2007 | 2008.

¹⁵ نفس المراجع (Suharsimi Arikunto, 1992) ص 343

د. هيكل البحث

لتسهيل قراءة وفهم ما يضمنه هذا البحث ورتبته الباحثة على ما يلي:

الباب الأول : إفتتاح البحث يضمن فيها التبيين عن طريقة البحث

ويبحث فيها, هي خلفية البحث ومشكلته واهدافه وفوائده

وتحديده ومنهجه وهيكله.

الباب الثاني : البحث النظري مفهوم اكتساب اللغة ومراحل اكتساب

اللغة اكتساب اللغة عند الأطفال مراحل اكتساب اللغة

عند الطفل عوامل اكتساب اللغة عند الطفل اكتساب اللغة

الثانية ونظرية اكتساب النحوية.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها, لمحة عن أمينة العيدروس, التي

تسبب مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية, وهذا

الباب يتضمن مناهج البحث,

الباب الرابع : الإختتام يتكون من الخلاصة والإقتراحات

الباب الثاني

البحث النظري

أ. مفهوم الإكتساب اللغىة

اكتساب اللغىة هو عملية قام بها أحد لاكتساب اللغىة بمناقسة فرضية لغوية بتعبيرات قابلها. ويقول كراشين أن احدا يكتسب أو يتمص اللغىة بأحد الطريقتين, الطريقة الأولى بالاكتساب يعنى عملية قام بها أحد من غير أن يشعره من خلال التلاصق بإحدى اللغىة فى البيئة الطبيعية. والطريقة الثانية تسمى بالتعلم يعنى عملية أجرى بها أحد بشعور فى البيئة الرسمية. وقال أيضا أن فى الواقع كان اكتساب اللغىة وتعلم اللغىة فى الأغلبه حدث فى وقت متساو ولذلك لا يمكن تفريقه.¹⁶

إن اكتساب فى الحقيقة بحث فيه اللغويون والنفسانيون كثيرا. ويظهر ذلك بوفرة الآراء المقدمة التى تعرف منها انه قد التّفق علماء علم النفس على

S. Ghazali, *Pemerolehan dan Pengajaran Bahasa Kedua*, (Proyek Pengembangan . / مترجم من: .
Guru Sekolah Menengah, Dirjend Dikti Diknas, Malang, 2000), hal: 7

ان اكتساب اللغة لدى الطفل لا بد أن يعقد ويطور.¹⁷ هناك ثلاثة اسباب تدفع إلى إقامة اكتساب اللغة وهي (1) ان اكتساب اللغة نفسه مجذب للقلوب. (2) ان نتائج دراسة اكتساب اللغة تضيئ وتعالج متنوعات مشكلات التربية مثل Aphasia (ضياع قدرة على استخدام الكلمات أو فهمها لأجل مرض الدماغ), منع العبارات وتطور المعرفة (3) إن دراسة اكتساب اللغة مادامت تتمكن من تقوية خصائص عالمية اللغة وتضعيفها فصريح أن ظاهرة اكتساب اللغة مناسبة لتطور النظريات اللغوية.

قال تشومكى إن اكتساب اللغة ستراتيحي استخدام الطفل لتركيب قاعدة اللغة الصاوبة لتعلم لغته.¹⁸ وحقق أن الطفل لايمكن من تعلم اللغة الا بوسيلة ادوات اكتساب اللغة لانها تسبب إلى ان يملك قدرة على عمل الفروض عن قاعدة آية لغة, على وجه الخصوص اللغة التي يتعلمها. عند فكرته أن اللغة عالميّة, وعالميّة اللغة بحوثها جميع العلوم اللغوية, وهي عملية القواعد وعالمية العلم الصوتى والدلالية والنحوية.

¹⁷. مترجم من H.G Tarigan, *Psikolinguistik* (Bandung: Angkasa,19844), hal: 24

¹⁸. نفس المراجع, ص: 244

إن دراسة اكتساب اللغة عند Tarigan هي دراسة تعرف بها طرق تعلم اللغة في استيلاء اللغة التي يتعلمها. واكتساب اللغة هو عملية قام بها أحد لاكتساب اللغة بمناقسة فرضية لغوية بتعبيرات قابلها. وإنما التفريق بينهما صعب جدا لأن في البيئة الطبيعية يمكن حدوث عملية التعلم. وكالمثال الطفل يقوم بالتكلم العادى مع أبيه, ذات وقت أخطاء في كلامه فأصلح الأب ما فعله ابنه من الخطاء ووضح إليه سببه, هذا إحدى خصائص حدوث عملية التعلم وبالعكس في البيئة الرسمية الفصلية يمكن حدوث عملية الاكتساب أيضا. المثال طالب يسأل مدرسة عن مسألة معينة باستخدام اللغة التي يتعلمها. حدوث الحوار بين الطالب والمدرس هذا يدل على حدوث عملية الاكتساب. ودليل حدوث الاكتساب في هذه المدرسة وجوب الإتصال العربي على الطالبات داخل الفصل وخارجه. إذا خطأت الطالبات في كلامهن داخل الفصل يصحهن المدرس معهن مباشرة وإذا خطأن خارج الفصل يصحهن جماعة إصلاح اللغة والمدرس مباشرة.

ويقول ديوي إن الوسيط الإجتماعى على تكوين العادات اللغوية, إن أساليب الكلام الاساسية والجانب الأكبر من المفردات اللغوية تتكون في سياق الحياة المعتادة بسبب كونها ضرورة إجتماعية لأدوات موضوعة من أجل التعليم.¹⁹ أما الفرق بين الاكتساب و التعليم هو أن اكتساب ليس هناك نظام رسمى في استخدام أو في تطبيق اللغة التي قد اكتسبها الأطفال و الحاصل من اكتساب هناك كثير من استخدام العامية مع عدم المناسبة بالقوائد النحوية, لأنها عدم المعرفة الكافية عنها, وحدوثها أكثر في البيئة غير رسمية. وفي تعليم هناك وجود المناسبة, بالقواعد النحوية في استخدام اللغة التي قد تميمها, لأن حدوثها في البيئة رسمية , وجود كتاب و الأستاذة ووجود النظام اللغوية يومية.اليومى في السكن للاتصال مع الاخرين, اللغة المكتوبة, اللغة القراءة واللغة الاستماع و وجود المواد الدراسية.²⁰

¹⁹ محمود أحمد السيد, اللغة .. تدريسا واكتسابا. المملة العربية السعودية, 1988 . ص: 2
²⁰ مارك ريشل. اكتساب اللغة. المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع . 1978. ص: 69

اعتماد على عدم التمييز بين اكتساب اللغة وتعلم اللغة في البحث فمن الجدير هنا تقديم النظرات أو الاتجاهات في تعلم اللغة كما يلي, هناك ثلاث نظريات مشهورة في تعلم اللغة كما يلي:

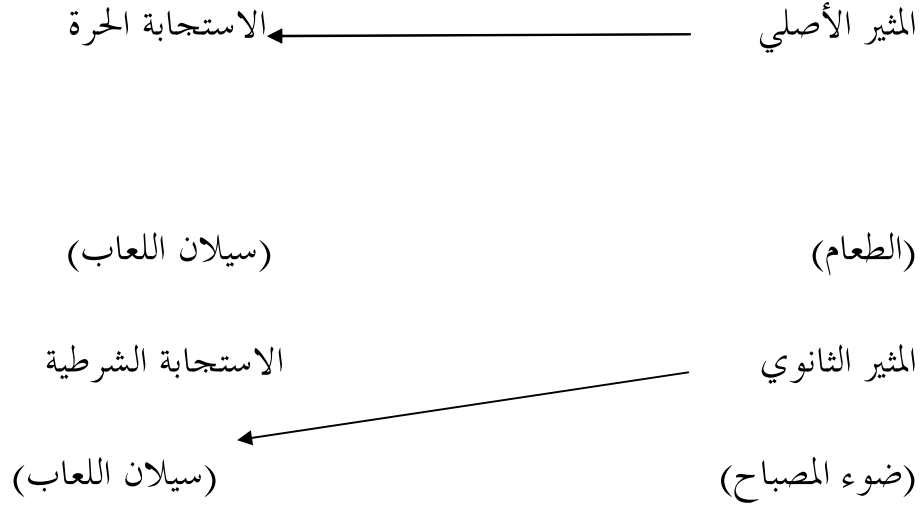
1. النظريات السلوكية (Behavioristic Theory)

يقول Brown إن السلوكيين رأوا أن اللغة جزء جوهري من سلوك الإنسان الكلي.²¹ فهم لذلك يركزون على الجوانب المباشرة للسلوك اللغوي أي الاستجابات التي تخضع للملاحظة وعلى العلاقة بين هذه الاستجابات والأحداث المحيطة. وهكذا يرون أن السلوك اللغوي الفعال هو الذي ينتج عن استجابة صحيحة لمثير ما, فإذا تعززت هذه الاستجابات تحولت إلى العادة. ومعنى ذلك أن الأطفال ينتجون الاستجابات التي لقيت تعزيزا, سواء للكلام أم في الفهم, رغم أن الفهم يصعب إخضاعه للملاحظة.

هذه النظرية في الحقيقة تتولد من النظرية السلوكية في التعلم على الوجه العام, ومن الزوائد الأوائل لهذه المدرسة العالم الروسي²² Pavlov الذي أجرى التجربة المشهورة على الكلب حيث ربط بين المثير الحقيقي وهو

²¹. مترجم من: Suyitno dan Martutik. Teori Belajar Bahasa (Depdikbud: Ikip Malang, 1990)hal:3
²². مترجم من: Baradja. Pengajaran Bahasa Arab (Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, 2002),hal: 11

الطعام ومثير ثانوي وهو إضاءة مصباح كهربائي (أو قرع الجرس في التجارب الأولى). بحيث يسيل لعاب الحيوان بمجرد إضاءة المصباح حتى ولو لم يقدم له الأكل بعد ذلك. وتبين هذه التجربة أن الكلب قد تعلم الصلة بين إضاءة المصباح والحصول على الطعام بصرف النظر عن وجود المثير الأصلي وهو الطعام أو غيابة. ويمكن توضيح تجربة Pavlov بالرسمي التالي:



(الرسم البياني 2, 1 أساس النظرية السلوكية)

ويبين السهم الأعلى الصلة الحرة الطبيعية بين المثير الأصلي وهو الطعام والاستجابة العادية وهي سيلان الكلب. بينهما يبين السهم الذي تحته ما تعلمه الكلب من استجابة مشروطة بوجود مثير ثانوي آخر لاعلاقة له بالمثير الأصلي إلا في تلازمها في التوقيت في المراحل الأولى للتجربة.

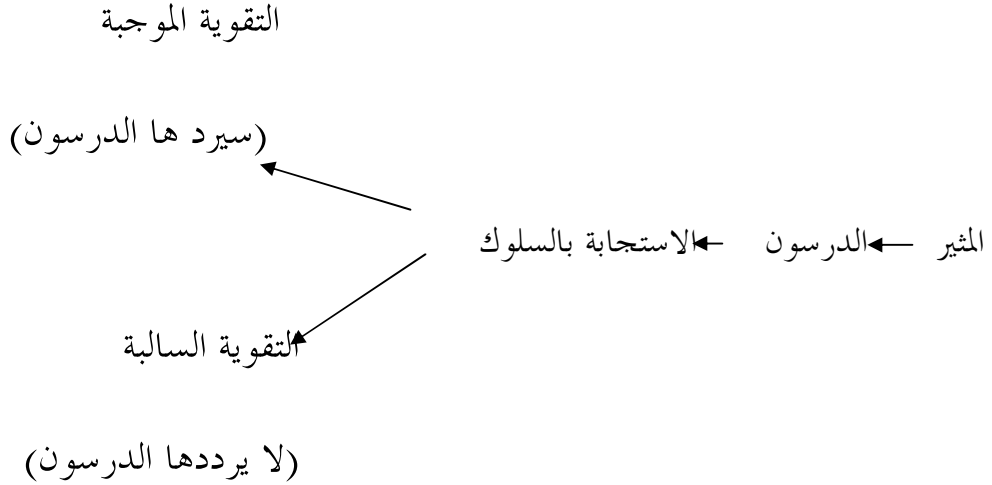
ويين Baradja²³ بأن هذا الإتجاه يزعم أن دراسي اللغة كممكنة تحصل

على اللغة. وتكون المدخلة عملا مهما عند هذا الاتجاه أو النظرية. المراد

بالمدخلة هنا يعني المعلومات المجهزة للدراسين (المثير) التي تهيئ الاستجابات,

والتقوية التي تهيئ الدارسين لأن يرددوا الاستجابات أو يرددوها. ويمكن

توضيح هذه العملية خلال الرسم البياني 2.2 الآتي:



التقوية الموجبة تكون كالعنصور المهم في عملية تعلم اللغة, لأنها تؤدي إلى

إمكانية حدوث هذه السلوك في ما بعد ومتى يحدث هذا السلوك متكررا

فسيكون عادة.

²³. مترجم من: Baradja. Kapita Selektta Pengajaran Bahasa (Malang, Penerbit IKIP Malang, 1990),hal:3=5

2. النظرية المعرفية/ الفطرية (Cognitive Theory)

كما قد سبق ذكره أن الفطرية في تعلم اللغة تتولد من النظرية في التعلم على الوجه العام. ولذلك من الجدير هنا تقديم النظرية المعرفية في التعلم على الوجه العام.

يقول العربي²⁴ إن هذه النظرية ترفض أن التعلم هو نتيجة لمؤثرات خارجية فقط, ولذلك أكد أتباع النظرية المعرفية أهمية الدور الإيجابي الذي يسهم به المتعلم, وفي رأيهم أن المتعلم هو الذي يسيطر على عملية التعلم ويتحكم فيها وأن البيئة ليست هي المرجع الأول والأخير في التأثير إيجابا وسلبا في نتيجة التعلم. وتهتم هذه النظرية باستيعاب الخبرات وتنظيم المدركات حتى يستفيد منها المتعلم. ورفض أصحابها ما يتضمنه ادعاء السلوكيين من أن سلوك الإنسان تشكله المؤثرات الخارجية على هواها, ويؤكدون أن عقل المتعلم يطغى دوره على أي دور آخر تلعبه البيئة في جميع مراحل التعلم. فالعقل هو الذي يختار من بين المدركات الحسية والمثيرات ما يناسب حاجات المتعلم ورغباته, وهو الذي يصنف هذه المدركات ويربط

²⁴. المراجع السابق: Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab ص: 12-13

بينها وبين الخبرات السابقة, وهو الذي ينتهي من ذلك إلى قرارات تحديد نوع الاستجابات الملائمة حسب الظروف المحيطة بالمتعلم.

وأما جوهر النظرية في تعلم اللغة فهو كما قال Chomsky²⁵ أن تعلم اللغات استعداد فطري من الإنسان يولد معه وينمو وينضج من السنوات الأولى من حياته ويساعده على استيعاب اللغة وفهمها والإتصال عن طريقها. وهذا العامل الوراثي مقصور على الإنسان وحده لا يشاركه فيه أي حيوان آخر. ويرى العلماء أن تيسير فهم استيعاب اللغة يتم على ثلاث مراحل ويستخدمون لذلك التشبيهات الآتية.

1. في عقل الإنسان جهاز يشبه شاشة الرادار يستجيب فقط للموجات اللغوية ويستقبلها وينظمها ويربط بينها, ويسمى الجهاز مركز استيعاب اللغات.

2. بعد أن يستقبل المركز هذه الموجات ويقوم بتنظيمها يرسل إلى مركز آخر هو الخصى بالكفاءة اللغوية أو القدرات اللغوية. ويقوم هذا المركز الثاني

²⁵ مترجم من: Bambang Yudi Cahyono, Kristal-Kristal Ilmu Bahasa (Surabaya: Airlangga University Press, 1995), hal: 275-276

بصياغة القواعد اللغوية للعبارات التي يستقبلها مركز استيعاب اللغات

ويربط بينها وبين معانيها وينتهي إلى حصيلة من الكفاءة اللغوية.

3. يستخدم المتعلم كفاءة اللغة في إنتاج عبارات وجمل باللغة التي تعلمها تغير

عن حاجاته ورغباته حسب القواعد التي وصل إليها. وكثيرا ما تكون

هذه العبارة التي ابتكرها جديدة تماما عليه وعلى غيره لم يسبق سماعها

أو نطقها.²⁶

ويظهر هذا التعارض بين وجهة النظر والنظرة السلوكية التي تعتبر أن

الطفل يولد كصحيفة بيضاء, وأن اللغات ليست سوى عادات يكتسبها

الإنسان من بيئته عن طريق الحفظ والتكرار والمحاكاة وربط كل قيد لغوي

بالاستجابة الملائمة له. أما علماء النفس اللغويون من إتباع النظرية المعرفية

فإنهم يرون أن تعلم اللغات يقوم على أسس فطرية وإن كانت البيئة على

حسن الأداء.²⁷

²⁶. مترجم من: Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoritik (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002), hal:

ونحو القول ما قدمه Baradja²⁸ بأن هذه النظرية تزعم أن المتعلم ذو ابتكار في تعلم اللغة. المتعلم ليس كالمكنة التي تستلم كل شيء يدخل عليها. المتعلم لا يتعلق كل العلاقة بالمدخلة حتى ولو كانت المدخلة غير كاملة فالمتعلم يستطيع أن يتصرفها حتى تصير المخرجة الكاملة. وهذا الرأي معتمد على ما قدمه Chomsky²⁹ بأن الطفل منذ ولادته متجهز بجهاز استيعاب اللغة. ويقول أيضا لو كان الطفل غير متجهز بجهاز استيعاب اللغات فلا يمكنه أن يستوعب نظام اللغة الأولى المتدققة.

وبناء على ابتكار الأطفال في اكتساب اللغة فهم يستوعبون البناء اللغوي من البسيط أي ما هو أكثر عقودا وهلم جري.³⁰ ونحول القول ما قدمه Chomsky³¹ أن الأطفال سيكتسبون النحو اللغوي البسيط أولا قبل اكتسابهم النحو اللغوي المعقود.

²⁸ المراجع السابق: Kapita Selekt Pengajaran Bahasa ص: 3-5

²⁹ مترجم من: Pranowo, Analisis Pengajaran Bahasa (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1996), hal: 23

³⁰ المراجع السابق: Pemerolehan dan Pengajaran Bahasa Kedua, ص: 14

³¹ نفس المراجع, ص: 13

3. النظرية التفاعلية (Interactional Theory)

هذه النظرية في بيان تعلم اللغة يورط العامل الداخلى الوراثي والعامل الخارجى (المدخله اللغوية والبيئة اللغوية) معا بخلاف النظريتين قبلها حيث كانت النظرية السلوكية يورط العامل الخارجى (مثيرات لغوية) فقط, والنظرية المعرفية أو الفطرية يورط العامل الداخلى فقط.

أتباع النظرية التفاعلية رأوا أن التعلم أو اكتساب اللغة حدث من خلال التفاعل بين كفاءة فطرية الدارس مع البيئة اللغوية.³²

ومن العوامل التي يتأثر على اكتساب ونمو اللغة منذ الطفولة مختلفة, يتصل بعضها بالتكوين العصبى النفسى العضوى للفرد, ويتصل البعض الآخر بالبيئة التي يعيش فيها الطفل, وفيما يلي أبرز العوامل المشار إليها,³³ منها:

أ. التكوين العصبى النفسى

يتأثر النمو اللغوى بنسبة الذكاء وللعاهات البصرية والسمعية والصوتية ولجنس الطفل ذكرا كان أم أنثى

³² المراجع السابق: Kapita Selekt Pengajaran Bahasa, ص: 53
³³ عبد المجيد سيد أحمد منصور, علم اللغة النفسى (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود, 1982), ص: 149

ب. البيئة التي يعيش فيها الطفل

يتأثر هذا النمو بمدى اختلاط الطفل بالبالغين الراشدين لاعتماد اكتساب ونمو اللغة على التقليد, ولغة الراشدين تعتبر أفضل النمودج اللغوية الصالحة لتعلم الطفل, فهي لهذا تساعده على اكتساب المهارة اللغوية.

1.مراحل اكتساب اللغة

يكتسب الطفل اللغة اللفظية وغير اللفظية منذ الميلاد، وفي المداوج المختلفة، حتى يصل إلى المستوى اللغوي المناسب والذي يمكنه من استخدام اللغة بسهولة ويسر في تعامله الاجتماعي.

مراحل اكتساب اللغة تتمثل في النمو اللغوي في مرحلة الطفولة والمراهق، ومرحلة الطفولة تشتمل على مراحل الوليد والرضاعة والطفولة المبكر والطفولة المتوسطة والمتأخرة وكل منها خصائص معينة في اكتساب اللغة.

والنمو له مراحل تختلف في أبعادها وفي مظاهرها التي تميز كل مرحلة عن غيرها من المراحل الأخرى في أشكال السلوك وفي الدوافع النفسية وهذه المراحل هي:

أ. مرحلة ما قبل الميلاد Parental Period وتبدأ من لحظة التلقيح إلى

تكوين الجنين قبل الميلاد، ومدة هذه المرحلة 250 إلى 310

يوم المتوسط 280 يوم.

ب. مرحلة المهد Babyhood من لحظة الولادة إلى نهاية العام الثاني.

ج. مرحلة الطفولة Childhood من 3-12 سنة.

د. مرحلة المراهقة Adolescence من 13-17 سنة.

هـ. مرحلة الشباب Youth من 18-25 سنة.

و. مرحلة أواسط العمر وهضبة Middle Age من 26-50 سنة.

ز. مرحلة شيخوخة المبكرة Early- Old Age من 51-65 سنة.

ح. مرحلة الشيخوخة المتأخرة Late- Old age من 66 إلى نهاية

المطاف³⁴.

وتحديد هذه المراحل في مواعدها الزمنية يتفق مع الواقع الذي يمثل

بيئاتنا العربية المعاصرة حيث تتأخر الشيخوخة قليلا عن ابتدائها في البيئات

الغربية كما أنها تتفق في مراحلها الأولى مع مراحل التعليم في أكثر البلاد

³⁴ عبد الجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1986) 195

العربية. و أن نوضح خصائص وميزات المراحل التي تنمو فيها اللغة ويمكن اكتسابها والتي تتمثل في مرحلتي الطفولة والمراهقة.

2. اكتساب اللغة عند الأطفال

يمتاز انسان بأنه اقدر المخلوقات على النطق والتعبير الكلام, وقد زاده الله سبحانه وتعالى بالقدرة الفطرية التي تمكنه من النطق والتعبير حيث زوده بجهاز صوتي, لذلك مراحل نمو اللغة عند الأطفال هي نفس المراحل التي مرّبها الإنسان الأول, حتى نشأت له لغة إنسانية ذلت أصوات ومدلولات كالتي نألفها في اللغة الآن. ومن الواضح أن بعض هؤلاء الباحثين قد غال في الإعتماد على دراسة مراحل نمو اللغة عند الطفل, وتناسع الفرق الشاسع بين ظروف الأطفال الآن, حين لغة أبويهم, والظروف التي عاشى فيها الإنسان الأول في أثناء نشأة الكلام.

والطفل حين يتعلم لغة أبويه لا يكاد يعد عمله الربط بين أصوات يسمعها ومدلولات يفهمها, فهو مقلد لا متبكر أو مخترع, وهو يلتقط الفاظ متداولة في بيئته, وقد أعدت كل الإعدادات, وهيئت كل التهيئة على يد معلم لا يمل تعليمه من أهل وذوية. في حين أن الإنسان الأول لم تتح له نفس

الظروف, بل كان بمثابة المخترع يستخرج أمرا جديدا, وحدث جليلا, ويعلم نفسه بنفسه ما يكن له وجود من قبل. ولعل خير ما يوضح لنا الفرق بين الحاليين ان نتصور باحثا في الموسيقى يحاول الإستنباط مراحل تطورها عن طريق دراسة المراحل التي يمر بها الطفل في تعليمه العزف يرى نفسه امام انغام معدة مهياًة, أغان مسموعة مألوفة, فهو يقلد ما إخترعه غيره, وما شاع في بيئته. غير أنه مع هذا يمكن أن يتأسس بمراحل نمو اللغة عند الأطفال دراسة التسئة اللغوية. عند اقتصرت دراستنا على السنة الأولى من العمر الأطفال حين يناعون ويصتون بأصوات مبهمه لاهذف الا اللذة والمتعة. ففي هذه المرحلة قد نسمع من الأطفال أصواتا غريبة على اللغة الشائعة في بيئته, وقد ينطق الطفل بسلسلة من الأصوات تشق عليه فيما بعد حين يتعلم لغة أبيه. ونرى أي السنة الأولى حتى آخر السنة الثانية, لكن عند ما دخل السنة الثالثة نجد أن الأطفال مملوءة بألفاظ محترعة لاتكاد تمت في أصواتها الى مدلوله اللغة أبويه.

وقد أقتصر "لويس Lewis" في كتابه Infant Speech على دراسة

المراحل نمو اللغة الأطفال, فهو يؤكد لنا ان الطفل في غضبه يصدر أصواتا

أنفية كالنون والميم, ولكن في سورة يكرر اصواتا حلقية أو قريية من الحلق كالكاف والغين والجيم إلى آخره.³⁵

وبالنسبة لنمو اللغة عند الطفل فهناك ما يسمى بالتوقيت الزمنى Temporal Ordering التفصيل من حيث بدء الطفل في التصويت ثم المناغة ثم بدء النطق بالكلمة الواحدة ثم تنعيم الجملة الكاملة ثم بالكلمتين معا, ثم بجمال تبدو وكأنها جمل مكسرة. وعلاقة على ذلك فقد إستطاع علماء اللغة أن يحددوا أن تلك الأشكال متشابهة من حيث النوع ومتزامنة مع غيره من الأطفال الذين يتكلمون ذات اللغة.³⁶

والكلام مظهر من مظاهر التكوين العقلى لدى الأولاد, والكلام عبارة عن مجموعة من رموز صوتية إلى الأشياء المتماثلة والمعانى المختلفة الأفكار وكل إنسان عادى يزود بالفطرة بأجهزة النطق, ولكن تكوين الكلام ونموه يضع للبيئة الإنسانية التى تقدم للوليد نماذج من الكلام ومن المفردات اللغوية

³⁵ دكتور ابراهيم أنيس- دلالة الألفاظ- ص:32
³⁶ خرمان- 1978- ص: 180 (فى علم اللغة النفسىو ص: 160)

وتشجعه على التقليد والتعلم. واكتساب اللغة عملية تتمثل في مراحل كما

يلي:³⁷

1. المراحل الأولى تفاعل الخبرات الحسية من سمع وبصر وتذوق وشم

وإحساس.

2. تلى ذلك, مرحلة يدخل فيها الفهم كأداة النطق, إذا يستطيع الطفل أن

يفهم كلام الناس من حوله أن ينفذه أو يرفضه.

3. تأتي بعد ذلك, قدرة الوليد على تمييز الأصوات الصادرة منه وعلى

تحدث الآخرين.

4. ما يقارب الطفل الخامسة أو السادسة من عمره حتى يتكون اكتساب

قدرة فائقة على التحدث باللغة, وضبط قواعدها ويعرف أن ثمة علاقة بين

الخبرة ولغة الحديث وبين الأشياء وصورها والكلمات الدالة عليها, وكذلك

الكلمات الدالة على الأحاسيس والخبرات.

³⁷. الهاشمي- 1972 ص 112-120 (في علم اللغة النفسي ص 171)

إن الأصوات الغامضة التي تصدر على الوليد والرضيع تشير إلى مراحل تقدمه نحو الإستعداد لإكتساب اللغة فالمناعات Babbling والهذر أو ما يسمى النغاء Crawling رغم انها أصوات مبهمه, إلا انها تدريب للحبال الصوتية.³⁸

3. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل

أ) مرحلة تكوين ونمو العقل

اقتضي الحديث عن كيفية اكتساب اللغة وتنميتها له مراحل تختلف في أبعادها وفي مظاهرها التي تميز كل مرحلة عن غيرها من مراحل الأخرى في أشكال السلوك وفي الدوافع النفسية, وأهم الخصائص التي تميز هذه المراحل والتي تؤثر في مقدرة الطفل على اكتساب اللغة. وبصفة عامة يتأثر نمو اللغوي في تطوره بظهور المهارات الأخرى. فالنمو اللغوي يسرع عند بطء نمو المهارات الأخرى والعكس أيضا. ولتكوين العقلي للوليد له دور كبير في اكتساب اللغة, وهذا قبل ان نوضح كيف يكتسب الوليد اللغة ويبدأ في الكلام سيوضح من التفصيل الموجز خصائص التكوين العقلي للوليد.

³⁸. مترجم من: Abdul Chaer. Psikolinguistik Kajian Teoritik (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), hal: 232.

1) حواس الوليد هي الوسائل التي تمكن الوليد من التعرف من العالم الخارجى فهى الوسائل المعرفة التي عن طريقها يتلقى لوليد معلومته من البيئة وبوسطه هذه الحواس يدرك الوليد ما يتصل بجوله من مدركات في حدود طاقة العقلية. ويقوم الجهاز العصبى بنقل الاحساسات الى المخ والمخيخ عن طريق الأعصاب المنتشرة في جميع أطرف الجسم.

2) بنسبة الإحساس فهو عبارة عن إطباع آثار العالم محيط بالطفل على الحواس وتأثير الأعصاب المتصلة بها. فإحساس الرؤية انطباع الصور البصرية الضوئية على شبكة العين. وإحساس السمع وصول ذوات من الجسم المشموم إلى اللسان الذوق. وإحساس اللمس نقل آثار تماس الملاصقة للجسم, فالوليد يعتمد على حواسه في اتصاله بعالم الخارجى وهذا هو إحساس الخارجى.

3) بالنسبة للإدراك الحسى فهو عملية التمثيل العقلي للإحساس التي يتقبلها الوليد. فإذا سمع الوليد لغة الراشدين فسماعه إحساس السمعى. ولكن إدراكه الحسى في أشهر الأولى متفر لانه لا يملك القدرة على الترجمة أو التأويل التفسير, كذلك يرى الوليد أشياء كثيرة ولكنه لا يفهمها لأن إدراكه

الحسي البصري لايزل ان ينمو تبعا ابصاره واتساع بيئته واردياد خبرته
وتجاربه.³⁹

ب) مرحلة نمو اللغة

يملك الطفل قدرة اللغة قبل الولادة أي منذ في حمل أمه, ويكتسب
هذه القدرة بطريقة التفاعل الأم معه أو مع الأخر أساسيا. إنما يعتبرها الطفل
أشهرًا بعد الولادة ويبلغ مركزه عندما تكون وظيفة الدماغ, والحركي, وأنه
الكلام يقرهم الطفل. فتبدأ هذه القدرة منذ سنة الواحدة حتى السنة الثالثة من
عمره. وكان هذا العمر هو الوقت الذي يكون الطفل يتعلم اللغة خاصة
وتماما. لأن فيها تبدأ الطفل أن يتعلم اللغة تقليدا. فبذلك عند ما يتكلم به
ينبغي لنا استخدام الكلمات وضحًا, وبسيطا, ومهلا, ويكتسب الطفل اللغة
هذا العمر خاصة وتفصيلا على:

1) مرحلة التقليد: مرحلة التقليد والاستجابة اللغوية في أواخر السنة الأولى
بسمع الطفل الكلمة وقد يفهم له معنى. واستعمله لها إنما يكون تقليد
الراشدين. وتقليده أنذاك لا يكون كاملا لعدم التكامل الجهاز الصوتي لديه.

³⁹. الدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور. المملكة العربية السعودية. 1982 ص: 168-170

فهو يردد أصواتا يسمعها مثل يا...دا...ما...آ...وهو إذ يسمع صوته يرتاح لسماعه ويسر. فالوليد في هذا الدور وهو على العموم من شهر السابع والثامن والتاسع يردد مقاطع ليكون منها نداء لأبيه وأمه. ويقوم بعملية تقليد لمقاطع الكبار. ويعبر ذلك تعلمًا يكتسبه الوليد من البيئته التي تعيش فيها.

(2) مرحلة المعاني (Acquisition meaning): الكلمة رموز المعاني معينة, وعندما يصل الوليد إلى الشهر التاسع والعاشر من العمر يتفوه بكلمات أو مقاطع لا يعرف معناها. ثم أنه يستطيع فهم لغة الأفراد المحيطين به قبل أن يستطيع التعبير عما يدور في نفسه تعبيرا لفظا صحيحا. فالوليد يلعب بأصوات ومقاطع وحروف دون أن يفهم لها معنى يردد..ماما تقليدا لأمه. وبالنسبة للأب يردد الطفل..بابا عندما ينظر إلى أبيه. وهكذا يعرف الطفل أن لكل شيء إسم معين, وحيث ما أن محيط بالوليد عبارة أشياء حسية ملموسة. فان الكلمات الأولى التي ينطق بها كلها كلمات تشير إلى أشياء مادية ملموسة.

(3) بدأ الكلمة الأولى: أثناء تلاعب الوليد بالمقاطع في دور المناغات, وحين يصغى لما يدور حوله من مقاطع وأصوات, يستطيع الكبار مساعدة الوليد

بدرجة كبيرة في محاولاته الكلامية المبكرة. فكلامهم معه وغناؤهم له يقدم له مجالات للتقليد ويجب تجنب نطق الكلام المعقد مع الوليد, كما ينبغي تقديم الألفاظ الواضحة حتى يكون اكتسابه للكلام والألفاظ في منطوقها الصحيح. بالنسبة للكلمة الأولى فانه يبدأ ظهورها في المدة التي تتراوح من الشهر التاسع إلى أوائل السنة الثانية والمعدل العامة قبل نهاية العام الأول. واول الكلمة ظهورا عند الوليد هي الكلمة...ماما...بابا...أو ما يفيد نطق كلمة الأم أو الأب في أية لغة.

4) نمو المفردات اللفظية: يبدأ الوليد النطق بكلمات في أواخر السنة الأولى من عمره وقد أجرت (سميت 1926) العديد من الدراسات على عدد كبير من المواليد من عمر ثمانية شهور حتى عامين لمعرفة محصولهم من عدد المفردات.

5) نمو المحصول اللفظي للرضيع: تدل أبحاث (سميت, 1926, ص:3) على أن المحصول اللفظي فيما بين السنة الأولى والثانية يبدأ بطيئا ثم يزداد بنسبة كبيرة وتخضع هذه السنة لعمر الطفل ومظاهر نموه المختلفة. في العام الأول من عمر الطفل يكون عدد الكلمات تقريبا ثلاثا وفي نهاية العام الثاني يقترب

من اربعمائة وفي العام الرابع من ألف وخمسمائة كلمة وفي العام السادس يصل إلى ألفين وخمسمائة كلمة. ولكن هذه الثروة اللفظية تقوم في أساسها على اللهجة العامية.

6) مرحلة الكلمة الواحدة: أو ما تسمى الكلمة الجملة وهي مرحلة التعبيرية غامضة للسامع وتبدأ من أوائل السنة الثانية لمدة ستة أشهر تقريبا. والكلمة هنا تمثل اسم ما يتصل به مباشرة اتصالا ماديا. أي جملة كاملة يفهمها أشد الناس اتصالا به.

7) مرحلة الكلمتين: تبدأ هذه المرحلة في أوائل النصف الثاني للسنة الثانية وتمتد إلى أوائل السنة الثالثة. والكلمتان يغلب عليهما الأسماء وقد تدخلها الأفعال قليلا. والتعبير هنا سليم من الناحية الوظيفية وغير صحيح وغير كامل من الناحية التركيب اللغوي.

8) مرحلة الجملة القصيرة البسيطة: وتظهر هذه المرحلة خلال السنة الثالثة والرابعة وتدخلها عناصر حروف الجر والضمائر.⁴⁰

4. عوامل اكتساب اللغة عند الطفل

⁴⁰ الدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور. المملكة العربية السعودية، 1982 ص: 174-180

أما العوامل الذي يؤثر في اكتساب اللغة الطفل, ينقسم الى عوامل الداخلي المرتبط بنظام علم الأعصاب, والعوامل الخارجية المرتبطة ببيئة الطفل كما يلي:

أ) العوامل الداخلية

تبدأ عملية اللغوية بوضع الرمز اللغوية (*Enkode*) الدلالية والقواعد والصوتية ثم يستمر تفسير الرمز (*Dekode*) الصوتية القواعد ويؤخر بالدلالية. إن رموز اللغوية الدلالية تكون في الدماغ المتكلم حيث تبدأ الصوت في الدماغ وتقوم بها المتكلم في لسان المتكلم. وتبدأ معنى المراد الصوتية من أذن السامع ويؤخر في معنى المراد الدلالية, ولا يقع هذه العملية الا في دماغ فرد الإنسان.⁴¹

أثناء يولد الفرد من الإنسان, يوظف دماغ الإنسان عاما وليس له تفصيلا في الانقسام. لكنه سينفذ مناسبا بدوره مهلا بمهل. ينقسم دماغ الإنسان على قسمين:

⁴¹. مترجم من: Abdul Chaer. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta. Rineka Cipta, 2003), hal: 45

1) نصف الكرة الأيسر المسؤول على اللغوي, 2) ونصف الكرة الأيمن المسؤول في حفظ تصميم الأصوات تعليقيه باللغوي.

إن الدماغ الذى يتكون من المخ الكبير والمخيخ (*Serebrum dan*)
(*Serebelum*) يضع في جمجمة, وهو أحد المكونات في نظام عصبي الإنسان.
أما مكونات الآخر منه عمود الشوكى (*Modula Spinalis*) الذى يقع في
عظم الخلفي وعصبي الجانبي خارجها. بذلك كان جميع أعصاب الإنسان
يتكون من جزئين, هما: ظهر الأعظام (*Spinal Cord*) والدماغ المتكون من
عود الدماغ (*Brain Stem*) وقشرة التهاب المخ (*Cerebral Cortex*), فكان
هذان الجزان لهما دور مهم.

ينقسم عود الدماغ على: عمد الشوكي, وفونس, والدماغ الوسطى,
والمخيخ, فيرتبط هذا الانقسام بوظيفية البدن الفيزياء, وجهاز التنفيس,
وحفقان القلب, وحركة الإرتكاس, والهضم, ووجود العاطقة أيضا. أما
قشرت التهاب المخ (*Korteks Serebral*) ينفذ على وظيفة الذكاء واللغة.

يتكون قشرة التهاب المخ (*Korteks Serebral*) من نصف الكرة الأيمن
أي مركب النقصي (*Inferior*), ونصف الكرة الأيسر راي الرئيسي

(Superior), يتصلهما بالفبر العديد حوالي 200 فبرا (Fiber). المسمى بقربوس كلوسوم (Korpus Kalosum) الذي يندمج وينسق نشاط نصف الكرة الأيمن والأيسر. كان في نصف الأيسر أربع ميدان مهم المتصل باللغة هي: 1) الفص الجبهي (Lobe Frontal) المنفذ في تدبير أحوال المتصل بإدراك, 2) الفص الصدغي (Lobe Temporal) المنفذ في أحوال الذي يتصل بالسمع, 3) الفص القذالي (Lobe Osipital) المنذ في تدبير أحوال النظر, 4) الفص الحداري (Lobe Priental) يدبر الشعور الموجودة في الرجل والوجه وغير ذلك.

في كل قص يضع تلفية (Girus) فأحد منها هي تلفية أنجولار (Girus Angular) المنقد لارتباط ما ينظر بما يفهم في ميدان ويرنيك (Wernick) ولارتباط النظر والسمع بالقول, يوجد القبر المسمى ب " Arcuate Fasciculus " الذي ينفذ لتنسيق النظر والسمع والفهم الذي يعمل في بروكا (Broca). فسوى ذلك, يوضع الشقة المسمى بفص المحركى (Suplementer Motorik) تقريبا من ميدان بروكا, المنفذ لتنظيم جهاز القول كاللسان والفك والفم والأسنان وجهاز الصوت.

إن عملية اللغة التي تقع في الدماغ شديد الصعب. لو كان المدخل (Input) المكون من أصوات اللسان فيصيغه فص الصداغي. وهنا يرتداد المدخل تفصيلا ومعزولا, ثم ينتقل هذا الأصوات إلى Wernick (ميدان الذي يضع في فص الحداري) للتعبير. يفصل الأصوات فيها حتى يصبح مقطع من الكلمة, والعبارة, والفقرة, حتى يصبح الجملة. بعد ان يفسر ويعرف معناه, فينتقل التعبير إلى ميدان بروكا (Broca) بوسيلة " *Girus Angular*". فتبدأ هنا عملية الأصغاء ويتبعه فص المحركى ولو كان المدخل بتكوين الكتابة, فيختلف بالعملية السابقة. تصيغ قشرة البصرية (*Korteks Visual*) هذا المدخل, وقبل ان ينتقل ورنيك, يقضي المدخل في " *Girus Angular*" المنسق ميذا الفهم بفص القذافي, ثم ينتقل إلى ورنيك وينتقله إلى بروكا.⁴²

ب) العوامل الأخرى

1) عامل الصحة

الصحة هي عامل من عوامل التي تؤثر على تطور لغة الطفل ولا سيما في بدء ولادته, بذلك لاجل رعاية تطور لغة الطفل, فيجب على الوالدة

⁴². مترجم من: Abdul Chaer. Psikolinguistik Kajian Teoritik. (Jakarta: Rineka Cipta. 2003)hal: 120-

ان يهتم صحته. بطريقة إعطاء الحليب, والمغذي, وحفظ النظافة. إن الطفل بدون الرعاية سيعوق على تطور فيزيائي وعقلي. من الناحية الفيزياء في الضعف, ومن الناحية العقل كان تطور ونمو دماغه بطيء حتى يؤثر في اكتساب لغته. لأن هذه الفعال سيتعلم الطفل الأشياء الجديدة من العالم الخارجي.

2) مترلة الاجتماع واقتصاد الأسرة

بدل علاقة مترلة اجتماع واقتصاد الأسرة تطور اللغة عند الطفل يعني أن جميع الطفل الذين ينشأون في الأسرة الفقيرة سيتأخرون في اللغة, أما الطفل الذي ينشأ في الأسرة البسيط لو قورن بأسرة غنية لتفريق طريقة الأم في إثارة لغة ولدها. وتقع هذه الفرقة بسبب المهارة وفرصة التعليم اللغة (لان الأسرة البسيط لا تهتم على نمو وتطور لغة طفلة).

إن علم الاجتماع من إنجليزي يشرح تصميمان من تفاعل اللغوي,

كان عند رأيه أن الأم من فرقة الوسطى تستخدم الرمز المشكل (*Elaborated Code*) في إثارة اكتساب اللغة. وأما من فرقة السلفي تستخدم رموز المقيد (*restricted code*) وبغير تنعيم مثل الكلام بكلمة الثصير حتى يتكلم الطفل

بكلمة بسيطة وبفكرة ملموسة. استخدام الرمز الصعب ليس معنى له تعليم
الطفل بطريقة صعبة حيث يكون الطفل لا يستطيع ان يدور فيه, ولكنه يعلم
ويعرف الطفل على الأشياء الجديد والحديث بطريقة مختلفة حتى لا يشعر مملا
ومشتتعا, بل يفرح بما يتعلم كالخصص والحكاية والتكلم عما يفهم طفل
فيها. فالأم التي تستخدم الرمز البسيط والتفريد سيصبح الطفل في الملل ولا
يريد ان يتعلم شيئاً حديداً.

3) عامل الفروق الجنسية

تدل الأبحاث على أن البنات يتميز على البنين في قدرة اللغوية.
وأسفرت أبحاث (ميد Meed - 1913 ص. 460=484) على أن الأطفال
المتوسط يبدأ التكلم في سن 158 شهرا, بينما تبدأ الطفلة المتوسطة كلامها
في سن 148 شهرا وأسفرت (مكارثي Mc Carthy 1930 ص. 476 = 581
) على أن نسبة الاستجابات المفهومات عند الإبن تبلغ 14% في سن 18
شهرا, وتبلغ حوالي 38% عند البنت في نفس السن.

في عام أول بعد الولادة ما كان الفرق بين الإبن والبنت صوتيا ثم بعد ذلك اي العام الثاني من عمرهما كنت البنت أسرع من الإبن في اكتساب اللغة.⁴³

4) عامل البيئة وتعليم المرشدين (الأباء)

البيئة هي وسيلة من وسائل لها دور مهم في تطور ونمو اللغة الطفل وازدياد مفرداته لأن فيها يتعلم الطفل كلما يدرك من لعبة وما أشبه ذلك, وفيها يستطيع ان يقلد الأصوات المثير في اكتساب لغته بجانب قدرته العقلية. لايتطور وينمو قدرته اللغوية بدون وجود المثير من بيئته, لألا ينبغي عليها ان تثير ويسن بطريقة التعليم الطفل عن أحوال الموجود في البيئة قبله, حتى يستطيع التقليد وله زواد المفردات للكلام والاتصال بالآخر.

إن البيئة لها دور التي تدفع لارده معرفة الطفل في قدرة اللغة هي اي طريقة "motherese" أي طريقة التي يستخدمها الأم عندما تتكلم مع والدها بتردد العال وبالالاتصال الواسع من العادة وبكلمة بسيطة. هذه الطريقة تستخدم لجذب اهتمامه في الكلام, يدل تفتيشا بأن "Motherese" يستطيع

⁴³ الدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور. علم اللغة النفسي.

ان يعطي الوسائل من بدء تطور لغة الطفل. ويبيح ولدها ان يقود الكلام ثمّ يستخدمها بإجابة المتعلقة. وتكون الكلمات المناسبة بقدره فيهم الطفل. وتكرر كلماتها وتوسّع تعبيرها الطفل.

5. العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة

يتأثر اكتساب ونمو اللغة منذ الطفولة بعوامل مختلفة يتصل بعضها بالتكوين العصبي النفسى العضوى للفرد، ويتصل البعض الآخر بالبيئة التي يعيش فيها الطفل.

وفيما يلي أهم الدراسات والأبحاث الخاصة بالعوامل المؤثرة في اكتساب اللغة فهي :

أ. الذكاء

تدل الأبحاث على أن الطفل العادى يبدأ الكلام حينما يبلغ من العمر 8 الى 15 شهرا، والقصد ببدء الكلام نطق الألفاظ بطريقة صحيحة وفهم معناها⁴⁴.

⁴⁴ المراجع السابق (عبد الجيد سيد أحمد منصور مأخوذ في ميلد Meed _ 1913 ص ص 460 / 484) ص 150

ويرتبط المحصول اللفظي عند الأطفال ارتباطا عاليا بنسبة ذكائهم حتى أن بعض علماء النفس يتخذونه أساسا لقياس ذكاء الأطفال.

لتقليد الأصوات أو الحركة أو العلامات أو الرموز، فتعبر أن القدرة العقلية الجيدة يحتاج إليها الطفل وذلك تتعلق بالقدرة المثقة. تمام الطفل في التقليد أو المحاكاة وقدرة على انتاج المفردات المذكرة وقدرة على ترتيب الكلمة الجيدة وكذلك قدرة على الإفهام. وهذه كلها تتأثر بذكاء أو القدرة العقلية له.

ب. البيئة الإجتماعية

تشير أبحاث التي أجريت على أطفال الرياض، بأن الأطفال الذين ينتسبون إلى البيئات الاجتماعية الممتازة يتكلمون تلقائيا ويعبرون بوضوح عن آرائهم وأن أطفال البيئات الفقيرة يصحون ويضحكون في ألعابهم الحرة، ولا يملون كثيرا إلى الحوار⁴⁵.

⁴⁵المراجع السابق (عبد الجيد سيد أحمد منصور مأخوذ في جيزل Gesell ولورد Lord _ 1928، 1934 _ ص ص 339 / 356)

ج. البيئة اللغوية

يعتمد الطفل على التقليد في تعلمه اللغوى، فإذا اتصف بعض ذوى قرباء بعيوب لغوية خاصة كالتهتهة مثلا، فإنها تنتقل إليه، وقد تؤخر هذه الأمراض اللغوية المكتسبة نموه اللغوى.

ويقلد الإخوة بعضهم بعضا في أساليب الحوار، فإذا تساوت أعمارهم كالتوائم، فإنهم يتأخرون في نموهم اللغوى. ولقد أثبت أبحاث أن التوائم يتأخرون عن قرنائهم في مدى الحصول اللغوى، وفي طول الجمل التي يستعملونها، وفي وضوح العبارات، ويتأخرون أيضا في بدء كلامهم، ويقدر هذا التأخر بحوالى شهر⁴⁶.

د. المرض

إذا أصاب الطفل أو الإنسان مرض في جسمه مثل أبكام أو أصم فيمنع ذلك على تطوير المواصلات أو التعامل، فطبعاً يؤثر ذلك على تطوير اللغة.

⁴⁶ المراجع السابق (عبد الجيد سيد أحمد منصور مأخوذ في Day _ 1932_ ص ص 298/ 316) ص 151

بدراسة مقارنة على مجموعتين من الأطفال تتكون أولهما من أطفال أصيبوا بأمراض مختلفة في حياتهم الأول وتتكون الثانية من أطفال يتساوون مع أفراد جماعة الأولى في كل العوامل المختلفة المؤثرة على النمو اللغوي ما عدا المرض⁴⁷.

وقد دلت نتائج هذه الأبحاث على أن العمر المتوسط لبدء الكلام يبلغ 1 إلى 11 شهرا في الجماعة الأولى، 2 إلى 10 في الجماعة الثانية. وأن العمر المتوسط لاستعمال التعبيرات اللغوية والجمل اللفظية يبلغ 4 إلى 16 شهرا في الجماعة الأولى، 5 إلى 14 شهرا في الجماعة الثانية.

من هذا نستدل أن المرض الذي ينتاب الطفل في السنين الأولى من حياته يؤخر نموه اللغوي إلى حد ما.

هـ. السلوك المضاد

يبالغ بعض الآباء في تدريب أطفالهم على الكلام في سن المبكرة وذلك قبل وصولهم إلى مراحل النمو المناسبة لتعلم الخبرة الجديدة. وقد يفشل الطفل في إرضاء والديه لعدم وصوله إلى الضج الكاف، وقد يكسبه هذا الفشل ثورة

⁴⁷ المراجع السابق (عبد الجيد سيد أحمد منصور مأخوذ في سميث _Smith_ 1931_ ص ص 287/284) ص 151

على الكلام، وعلى كل ما يتصل به، قيحجم عن التكلم حينما يصل به نموه إلى المستوى المناسب لأداء هذا السلوك، وهو في إحجامه هذا يسلك سلوكا عكيسا مضادا، وقد يتطور معه هذا الاحجام بعد نضج تطوره اللغوى إلى اتجاه خاص في سلوكه اللفظى يؤدى به إلى تجنب الحوار تجنبنا واضحا.

و. الازدواج اللغوى

الأطفال الذين يراد بهم تعلم لغتين مختلفتين في سن مبكرة يتأخرون في تقدمهم اللغوى، لأن لكل لغة صفاتها الخاصة التي تميزها عن أية لغة أخرى، ولهذا يخلط الطفل بين اللغتين في ألفاظهما وفي تعبيراتها فيتأخر نموه في كليهما، ويرجع هذا التأخر إلى الأثر السلبى الذي يتركه تعلم لغة ما عند تعلم لغة أخرى.

ز. الفروق الجنسية.

تدل الأبحاث على أن البنات يتميزن على البنين في القدرة اللغوية. واسفرت أبحاث على أن الطفل المتواسطة يبدأ الكلام في سن 7-15 شهرا، بينما يبدأ الطفل المتواسطة كلامها في سن 8-14 شهرا وأسفر أبحاث على أن نسبة الإستجابات المفهومة عند الدوكتور تبلغ 14% في سن 18 شهرا،

وتبلغ حوالي 38% عند الاناث في نفس السن. هذه العوامل لا تخرج عما

سبق الاشارة إليه من قبل، والتي تؤثر في اكتساب ونمو اللغة منذ الطفولة⁴⁸.

وإذا كان الانسان هو أقدر المخلوقات على اكتساب اللغة المنطوقة

وغير المنطوقة، فإنه من الضروري إبراز أساس اكتساب اللغة وما اذا كان

ذلك راجع إلى قدرة خاصة يتمتع بها الانسان دون سائر المخلوقات.

ب. اكتساب اللغة الثانية

تعريف اللغة الثانية من الناحية ترتيب اكتسابها، يعنى اللغة التي

يكتساب أو يتعلم بعد اكتساب اللغة الأولى. اكتساب اللغة تختلف بتعليم

اللغة. اكتساب اللغة هي عملية بكيفية الأطفال ينمون مهارتهم في اللغة

الأولى. طريقة لتنمية اللغة الثانية تستطيع بتعليم اللغة. إن اكتساب اللغة هي

تعليم اللغة تدور عند الوليد في مرحلة الطفولة التي تكتسب بوسيلة تقليد

الأصوات العالم والمسموع.

اكتساب اللغة الثانية يقع بكيفية متنوعة وعلى أى عمر لأهداف

المتنوعة والمستوى اللغوية المختلفة. من هذه الظاهرة نستطيع أن نفرق كيفية

⁴⁸ المراجع السابق (عبد الجيد سيد أحمد منصور) ص 152

اكتساب اللغة الثانية على القسمين يعنى اكتساب بالقيادة واكتساب اللغة الثانية بالطبيعية.

1. اكتساب اللغة الثانية/ الأجنبية المقيدة

اكتساب اللغة الثانية المقيد هي اكتساب اللغة الذي يعلم المواد والمفهوم إلى الطلاب.⁴⁹ هذه الكيفية بدون تجريبية مشدودة وأخطاء. أما خصائص هذا اكتساب اللغة الثانية فهي:

أ. المادة المتعلقة بخصائص التي تعينها المدرس

ب. الكيفية المستعملة على المدرس مناسبة بقدرة الطلاب⁵⁰

بوجود المادة المتعلقة بخصائص التي يعينها المدرس واستعمال الكيفية على المدرس يحمل على إظهار اكتساب اللغة الثانية بل كلها لا بد مناسبة بمستوى عمر الطلاب وقدرتها ورغبتها.

2. اكتساب اللغة الثانية/ الأجنبية الطبيعي

هو اكتساب اللغة الثانية التي تقع في الاتصال اليومي، وهو حرية من التعليم وقيادة المدرس⁵¹. بهذه الكيفية كل فرد يكتسب اللغة بكيفية مختلفة

⁴⁹ <http://massofa.wordpress.com/2008/01/29/pemerolehan-bahasa-pertama-dan-bahasa-kedua>

⁵⁰ نفس المراجع (Sri Utari Subyakto – Nababn, 1992) ص 83

والأهم من هذا اكتساب هو التعامل الذي يطالب به الاتصال اللغوي. أما

خصائص هذا الاكتساب فهي⁵²:

أ. الاتصال اليومي

ب. الحرية من قيادة المدرس

في الاتصال اليومي، يسعى الطلاب أن يستعملوا اللغة الثانية لوصول على الاتصال بجيد. كلما عالت الدوافع فسرع حصول الأهداف. يختلف بالاكتساب المقيد أن الاكتساب الطبيعي يدور حول استعمال اللغة المسدودة والأخطاء في استعماله و ليس له قيادة المدرس.

3. النظرية في اكتساب اللغة الثانية/ الأجنبية

إن البحث عن اكتساب اللغة الثانية قد حصلت عليها النظريات الكثيرة، وكانت بعض تلك النظرية مقاما هاما لأن القدرة في شرح ظواهر اكتساب اللغة الثانية مهما جدا، منها:

⁵¹ <http://massofa.wordpress.com/2008/01/29/pemerolehan-bahasa-pertama-dan-bahasa-kedua>

⁵² نفس المراجع (Sri Utari Subyakto – Nababn, 1992) ص 82

النظرية الخطابية (Teori Wacana)

هذه النظرية تهتم بكيفية المتعلم لنيل المعاني اللغوية بالاشتراك في الاتصال مع الآخر. كان المتعلم يستطيع أن يعمل شيئاً ويطور القواعد التركيبية مع استعمال اللغة. بهذه النظرية مبادئ مهمة،⁵³ منها:

1. اكتساب اللغة الثانية يتبع التركيب الطبيعي في تطور التركيب النحوي.
2. المتكلمون الأصوليون ينسبون كلامهم لنيل المعاني الموافقة مع المتكلم غير الناطقين.
3. سياسة الحوار المستخدم لنيل المعاني الموافقة والتدخل المحصول يؤثر التسريع وترتيب اكتساب اللغة الثانية.
4. لذلك كان الترتيب الطبيعي حصول المتعلم على كفاءة مازال في الحوار.

⁵³ نفس المراجع hl.193 (Henry Guntur Tarigan, 1988)

ج . اكتساب النحو عند الأطفال

ونبدأ الأطفال على اكتساب التراكيب الفعلية منذ ان يضع الطفل كلمتين معا, وفي هذه المرحلة تكون منطوقاتهم المختصرة من صنعهم. وكل أطفال العالم يمرون بهذه المرحلة من اكتساب التركيب وعند بلوغ الثانية العمر يستخدم الأطفال من 200 إلى 300 زوج من الكلمات, ويمكن أن تعبر الجملة نفسها عن أشياء مختلفة.⁵⁴

ويستخدمون الكلمات التي لها معنى فقط والتي يطلق عليها كلمة المضمون, وبالتالي فكلامهم في هذه المرحلة يسمى "الكلام التلغرافي" (Telegraphic Speech). وقد قدم براون Brown وصفا كاملا لهذا النوع من الارتفاع النحوي لدى الأطفال. ان الأطفال يكتسبون المرفيمات معينة بترتيب واضح الانتظام وهو يقصد بالمرفيمات الأدوات التي تساعد على إعطاء مزيد من المعنى الدقيق للكلمات يستخدمها.⁵⁵

ومن المظاهر الارتفائية الأخرى في النحو قدرة الأطفال على صياغة الأسئلة, ففي هذه المراحل المكررة يستطيع الأطفال استخدام كلمات

⁵⁴ دكتور جمعة سيد يوسف. سيكولوجية اللغة والمرض العقلي. الطبعة الثانية مزيده ومنقعة, 1997. ص: 62

⁵⁵ نفس المراجع. ص: 62

الاستفهام (لماذا, أين, إلخ) لكن دون أن يقرموا بإجراء التعديلات اللازمة

للجملة لتصير جملة إستفهامية كذلك عند استخدام النفي.⁵⁶

ونظرية اكتساب النحو هو نظرية النحو, يقول Erwin و Miller, Pivot

قول كلمتين الطفل منها جنسين الكلمة من موقع و تكررّ ظهرها الكلمة إلى

الكلمة.⁵⁷

⁵⁶ نفس المراجع, ص: 63
⁵⁷ مترجم من: hal: 183, (Abdul Chaer. Psikolinguistik Kajian Teoritik (Jakarta: Rineka Cipta. 2003),

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ . لمحة عن أمينة العيدروس

تولد المولودة في تاريخ 17 ماريت 1994 من زوج أحمد العيدروس وأم هانئ بلفقيه صبيّ جميلة ويسمى مولدة الثانية أمينة العيدروس هم من سلالة العربية و يقيمون في الشارع باجنج راتو 1 أ بلمبينج مدينة مالانج. والجملة أسرتها تسع وهو أسرة كبير, منها جدّة, أخى الصّغير, أختها الآخر, والخدمة. وهي طالب من المدرسة الترقّي في الشارع أدي إرما سوريانير مدينة مالانج.

وكذلك في هذه الأسرة ثقافة العرب قويّ ليس يسلّط من ثقافة غير العرب, وهوايتها يقرأ وكرة الرّيشة واكتساب النحوية اللغة العربية منذ صغيره لأنّ أمينة يسمع ويعلم أمّها من المفردات اللغة العربية ويستعملها عند تكلم مع أخيها والدها أوجدّها في كل يوم.

أمينة العيدروس حيويّة كثير منها طالب من المدرسة وتتعلم الدّين في معلّمة, تبدأ حيويّة ساعة ستّة الصّباح استعداد من الفطور وغيرها ثم تتعلم

الدين في معلمة إلى ساعة إحدى عشر في ساعة الواحد نهارا تتعلم في المدرسة المتوسطة الترقّي إلى ساعة الخامسة مساء. بعد المغرب قرأ القرآن ورواتب بعد العشاء يكرّر الدرس الى الساعة التاسعة ليلا.

طالبة في مدرستها كثير من سلوك العربية وخصوص النساء, هي ولد ذكيّ في أسرتها و مدرستها, هي أحيانا يتكلم مع صاحبها يستعمل اللغة العربية. في البيت هي تتكلم مع الوليد باللغة العربية قليلا لأن والدها يمارس كلام اللغة العربية عند مهمّ. أمينة أقرب مع أختها زهراء هما تتكلمان باللغة العربية منذ صغرهما لأنهما يقيمان في بيت واحد. في صغير أمينة يكتسب النحوية اللغة العربية لأن عوامل من الوليد يتكلم ويعلمها اللغة العربية ولوقليلا.

وكذلك أمينة يعرف اللغة العربية منذ صغره ثم نمو مراحل اكتساب النحوية إلى المدرسة المتوسطة. وهي تتكلم اللغة العربية إلى والدها أحيانا اذا يدعو بالكلام العربي, وعند برنامج أسرة الكبير أمينة تجرّب كلام اللغة العربية مع أسرتها الكبير بطلاقة. لان يلقى مع العرب, أمينة يكتسب لغتها من واحد المفردات إلى الكلمتين ثم الجملة.

في المدرسة قيمة اللغة العربية تسع يعنى أمانة تكتسب النحوية اللغة العربية في بيئة غير الرسمية. لأنّ عملية اكتساب اللغة الأجنبية منذ صغره كذلك من بيئة الأسرة والذكاء في نفسها, والعوامل تؤثرها بيئة أسرة بيئة اللغة من صديقها في المدرسة عند استعمال اللغة الأجنبية أى لغة العربية. أمانة تكتسب النحوية اللغة العربية لأنّها من سلوك العرب منذ صغره يمارس ويعرف المفردات اللغة العربية مثل من أعضاء البدن.

وصفة خصوصية أمانة همّة في الدّرس افضلها اللغة العربية وآمل يتعلّم الى حضر موت في بلاد العرب من علم الدّين ويطلّق اللغة العربية ثم يحفظ القرآن والحديث, هي يحرس يتكلّم غير محرام لأنّ ثقافة العرب فرّق بين النساء والرجال لا يلقيّ يجوز عند مهمّ.

السيرة من الموضوع

1. الإسم : أمينة العيدروس
2. تاريخ الميلاد : 17 ماريت 1994
3. الجنس : النساء
4. الدين : الإسلام
5. العنوان : الشارع باجانج راتو 1 أ
6. إسم الأب : أحمد العيدروس
7. إسم الأم : أم هانى بلفقية
9. مهنة الأب : الأستاذ
10. مهنة الأم : ربت البيت
11. الدين الوليد : الإسلام
12. تاريخ المراقبة : 16 جولي-19 أغسطس 2008
13. مرقب : نور أمينة

الجدوال اليومي أمينة العيدروس

النمرة	الساعة	أنشطة
7	4,00 - 1,000	إستراحة
3	1,00- 11,00	إستراحة صلاة الظهر
2	11.00 – 6,00	يتعلّم الدّين في معلمة
4	5,00 – 1,00	يتعلّم في المدرسة الترقّي
5	6,00 – 5,00	يقرأ القرآن, رواتب, دلائل, وصلوات البردة
1	6.00 – 5,00	يقرأ القرآن, ورواتب
6	10,00 – 6,00	يكرّر الدرس, وعمل متلى
8	اليوم الجمعة	يوم العطلة

ب. البيانات

نظر إلى عرض البيانات السابقة التي جمعتها الباحثة عن طريقة النتائج, الملاحظة, والوثائقية والمقابلة حول شهر فيحصل البيانات الاتى: وكان عملية اكتساب النحوية اللغة العربية من بيئة اللغة يعني صديقها في المدرسة, والأسرة, وبيئة الإجتماعية عند يستعمل اللغة الأجنبية أى اللغة العربية. واما الوسائل التي استخدمه البيت لتسهيل أمينة من اكتساب النحوية اللغة العربية ويفهّمه ثم يستطيع ان يركّب الكلمة الواحد إلى كلمتين لأنها يكتسب

النحوية اللغة العربية من بيئة غير الرسمية إذا يتكلم مع أسرته أو من حول في بيئته, أمينة عمره الثالث عشر نادر يستعمل اللغة العربية لأن صاحبها في المدرسة كثير يستعمل اللغة الأم فقط هم لا يتكلمون باللغة الأجنبية.

اما النحوية التي تعطي على أمينة يعني: يركب كلمة الواحد إلى كلمتين او ثلاث كلمات حتى فقرة, من المفردات أعضاء البدن مثل أذن, أنف, رأس.

الصورة قدرة أمينة العيدروس شارع باجنج راتو 1 أ بلنبنج مالانج في

اكتساب تلك النحوية

أما الطريق الذي استخدمته الباحثة لنيل البيانات عن صورة قدرة أمينة في اكتساب النحوية هي طريقة إختبار الكلام وينشاء بالنظر إلى الصورة كيف يركب من كلمة او كلمتين او اكثر.

اما النحوية التي على أمينة يعني مفردات من أعضاء البدن ومفردات تسهيل في حول بيتها: مثل الحمام, كرسي, ساحة, وإعطاء اللغة العربية إلى أمينة في يوم الجمعة.

البيانات تتعلق بالبحث منذ شهرا

اليوم/ تاريخ	العمر الطفل	النحوية	الوسائل
الجمعة، 18-7-2008	2-3 سنة	عين	المقابلة إلى أمها
		أنف	
		أذن	
		رأس يد	
الجمعة، 25-7-2008	4-5 سنة	خذ القلم	المقابلة إلى أمها
		هل أكل	
		أين عينه	
الجمعة، 1-8-2008	6-8 ستة	نظر أبي إلى التلفزيون في غرفة الأسرة	المقابلة إلى أمها
		ذهب إلى المدرسة مع أختها كل يوم	
		جدي يشرب الماء في المطبخ	
الجمعة، 8-8-2008	9-13 سنة	كيف حالك في	بالكلام مع أمينة

	<p>الصباح أتعلم علم الدين في المدرسة مع صديقي كل يوم وأتكلم باللغة العربية عندما أتحدث مع الأستاذ في الفصل. أمينة تستعمل الكلام اللغة العربية في المدرسة أحيانا مع صديقها في الفصل او البيت مع أختها ليكرر المواد من اللغة العربية بطلاقة.</p>		2008
--	--	--	------

في يوم الجمعة, 18-7-2008 تبدأ أسأل أمها عن كيفية تعويد الكلام العربي مع أمينة عن المفردات أعضاء البدن مثل عين, أنف, أذن, رأس, وجه.
يوم الجمعة, 25-7-2008 أسأل أمها عن كفاءة أمينة في تركيب المفردات من كلمة إلى كلمتين, كيفية فهم يئمرتها. مثل خذ القلم, هل أكل.

أما يوم الجمعة, 1-8-2008 اسأل عن كفاءتها في الكلمة إلى كلمتين أو أكثر مثل نظر أبي إلى التلفزيون في غرفة الأسرة, ذهب إلى المدرسة مع أختها كل يوم.

ويوم الجمعة, 8-8-2008 اسأل بالكلام إلى أمينة من تركيب الكلمة إلى كلمتين أو أكثر مثل كيف حالك في الصباح أتعلم علم الدين في المدرسة مع صديقي كل يوم وأتكلم باللغة العربية عندما أتحدث مع الأستاذ في الفصل.

أمينة تستعمل الكلام اللغة العربية في المدرسة احيانا مع صديقها في الفصل أو البيت مع أختها ليكرر المواد من اللغة العربية بطلاقة.
ولمعرفة عملية مراحل اكتساب النحوية اللغة العربية تعطي الإمتحان على أمينة, يوم الجمعة 15-8-2008, هي انشاء من الصورة.
"محمد يتناول الفطور مع والدته, في الظهر يأكل رزا ويشرب القهوة.
وفي مساء يأكل مع والدي الموز ويشرب العصير. ويرجع من المدرسة محمد

مع صديقه. صديقه يسئل: محمد سمين..... سمين..... سمين... محمد أسمن.
في ليل محمد يشرب الإبن, ماذا محمد أسمن لأن كثير يأكل ويشرب كل
يوم".

ج. تحليل البيانات

ا) عملية مراحل اكتساب النحوية اللغة العربية على أمينة العيدروس

متأسسا على عرض البيانات السابقة التي جمعتها الباحثة لنيل
المعلومات عن لحة أمينة العيدروس. وكذلك اللغة العربية على أمينة عن
الطريق الوثائقية والملاحظة والمقابلة تعرف من عملية مراحل اكتساب النحوية
اللغة العربية تبدأ منذ صغره من اكتساب اللغة من بيئة غير الرسمية لأن والدها
يمارس بكلام اللغة العربية وتعلم أمها من المفردات أعضاء البدن في عمر سنة
الثانية إلى سنة الثالثة, عملية اكتساب النحوية اللغة العربية هي تقليد
ومحاكات من كلام والدها هو اللغة العربية. مراقبته على طفل واحد لتسهيل
يفهم مراحل اكتساب النحوية اللغة العربية. فتعتبر أن الباحثة محتاج أيضا على
جميع البيانات لنيل المعلومات على أمينة العيدروس . وأما الطريق الذي
استعملته الباحثة هو الطريقة ملاحظة في البيت او أحيانا في المدرسة, وتحصل
في الملاحظة هي أمينة تكتسب النحوية اللغة العربية من بيئة الأسرة وتعلم

أمها من المفردات اللغة العربية منذ صغره لأنّ جميع الأسرة سلوك العربية
ويؤخذ المفردات اللغة العربية على كلام الوالد او أصدقاء يلعب من سلوك
العربية.

في عمرها الثانية إلى سنة الثالثة أمينة تستطيع أن تحفظ المفردات اللغة
العربية من أعضاء البدن مثل عين, أنف, أذن. عمر سنة الرابعة إلى سنة
الخامسة تستطيع من كلمة إلى كلمتين أو أكثر عند والدها يدعو شيء مثل
خذ القلم, هل أكل هي يفهم ثم يعملون.

في عمرها الستة إلى سنة الثمانية هي تستطيع أن تحفظ المفردات كثير
جنسه خفيف ثم يركب إلى بضع الكلمات مثل نظر أبي إلى التليفزيون في
غرفة الأسرة, ذهب إلى المدرسة مع أختها كل يوم, عند تكلم أمها من سؤال
شيء هي يفهم مثل اين عينه, هل أكل الرز, ماذا تعملون في الصباح.

في عمرها التاسعة إلى سنة الثالثة عشر هي تستطيع أن تركب الكلمة ثم
إنشاء إلى فقرة. مثل كيف حالك في الصباح أتعلّم علم الدين في المدرسة مع
صديقي كل يوم ثم يتحدث باللغة العربية مع الأستاذ في الفصل أحيانا تتكلم
باللغة العربية في البيت مع والدي.

2) عوامل التي تسبب مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على

أمانة العيدروس

بالنظر إلى عرض البيانات السابقة عن الأنشطة المذكورة قدمت الباحثة في مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية. قد وضحت عوامل التي تسبب اكتساب النحوية على أمانة العيدروس منها:

1. الذكاء

بالنظر الى نتيجة الإختبار التي حصلتها على أمانة العيدروس قد عرفنا أن قدرتهم العقلية مقبول. بهذه المظاهر نعرف أن اكتساب النحوية في اللغة العربية عندها تتأثر بذكائها.

2. بيئة الأسرة

الأسرة تسبب مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمانة العيدروس تعلم أمها المفردات الخفيفة تبدأ من أعضاء البدن ثم مفردات حول بيتها. لأن الأسرة يشتركون كثيرا في تكوين ممارسة اللغة العربية ويدعون كل يوم بالكلام الأجنبي ثم تتكلم والدتها اللغة العربية عند الاكل في المساء معا.

3 . بيئة المدرسة

لها دور كبير فى تكوين مهارة الكلام لأن فيها واجبا على كل التلميذ أن تحفظ المفردات العربية وتستخدمها فى تكلم اللغة العربية مع زملائها وكذلك مع اساتذها.

4. البيئة اللغوية

عوامل التى تسبب مراحل اكتساب النحوية فى اللغة العربية على أمينة العيدروس هي دور الأسرة فى بيئتها غير الرسمية ما فيها المعلم والمواد الخصائص عن المفردات والنحوية. تتعلم أمينة عن ذلك بنفسها تمارس أمينة أن تستمع وأن تتكلم باللغة العربية إما فى المدرسة وإما فى البيت وتريد الباحثة أن تعلم حالها فى إفهام اللغة العربية وتركيب النحوية فيها. ولذلك تجرب الباحثة عن الحكاية القصيرة خمس دقائق تقريبا لتعلم قدرتها لأن بيئتها بيئة غير الرسمية فتكون أسرتها دورا مهما. اى دور الأولى فى إفهام اللغة العربية وتركيبها.

5. بيئة الإجتماعية

إن خلفية أمينة هي من سلوك العربية نشأت في الإقتصادية المتوسطة
وبذلك السبب تريد أن تستطيع أن تفهم اللغة العربية وتركيبها واستعمالها في
الكلام اليومية بإرادة نفسها.

الباب الرابعة

الخلاصة و الإقتراحات

أ. الخلاصة

بنا على هذا البحث قد عرفنا عن اكتساب النحوية اللغة العربية على

أمانة العيدروس بلمينج مالانج. واما نتيجة البحث التي حصلتها الباحثة كما

تلي :

1. عملية مراحل اكتساب النحوية اللغة العربية على أمانة العيدروس,

عمليتها في عمرها 2-3 سنة اكتساب النحوية هي: انف, ادن,

عين, رأس, يد. عمرها 4-5 سنة اكتساب النحوية هي: خد

القلم, هل أكل, أين عينه. عمرها 6-8 سنة اكتساب النحوية

هي: نظر ابي الى التلفزيون في غرفة الأسرة, ذهب إلى المدرسة مع

أختها كل يوم. عمرها 9- 13 سنة اكتساب النحوية هي: كيف

حالك في الصباح أتعلم علم الدين في المدرسة مع صديقي كل يوم

وأتكلم باللغة العربية عندما أتحدث مع الأستاذ في الفصل.

2. عوامل التي تسبب مراحل اكتساب النحوية اللغة العربية على أمينة

العيدروس هي:

1. الذكاء

بالنظر الى نتيجة الإختبار التي حصلتها على أمينة العيدروس قد

عرفنا أن قدرتهم العقلية مقبول. بهذه المظاهر نعرف أن اكتساب النحوية في

اللغة العربية عندها تتأثر بذكائها.

2. بيئة الأسرة

الأسرة تسبب مراحل اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة

العيدروس تعلم أمها المفردات الخفيفة تبدأ من أعضاء البدن ثم مفردات حول

بيتها. لأن الأسرة يشتركون كثيرا في تكوين ممارسة اللغة العربية ويدعون كل

يوم بالكلام الأجنبي ثم تتكلم والدتها اللغة العربية عند الاكل في المساء معا.

3 . بيئة المدرسة

لها دور كبير فى تكوين مهارة الكلام لأن فيها واجبا على كل التلميذ أن تحفظ المفردات العربية وتستهملها فى تكلم اللغة العربية مع زملائها وكذلك مع اساتذها.

4 . البيئة اللغوية

عوامل التى تسبب مراحل اكتساب النحوية فى اللغة العربية على أمينة العيدروس هي دور الأسرة فى بيئتها غير الرسمية ما فيها المعلم والمواد الخصائص عن المفردات والنحوية. تتعلم أمينة عن ذلك بنفسها تمارس أمينة أن تستمع وأن تتكلم باللغة العربية إما فى المدرسة وإما فى البيت وتريد الباحثة أن تعلم حالها فى إلهام اللغة العربية وتركيب النحوية فيها. ولذلك تجرب الباحثة أن الحكاية القصيرة خمس دقائق تقريبا لتعلم قدرتها لأن بيئتها بيئة غير الرسمية فتكون أسرتها دورا مهما أى دور الأولى فى إلهام اللغة العربية وتركيبها.

5. بيئة الإجتماعية

إن خلفية أمينة هي من سلوك العربية نشأت في الإقتصادية المتوسطة
وبذلك السبب تريد أن تستطيع أن تفهم اللغة العربية وتركيبها واستعمالها في
الكلام اليومية بإرادة نفسها.

ب- الإقتراحات

من الخلاصة السابقة تعطي الباحثة الإقتراحات كما تلي:

- 1- هذ البحث محدودة على اكتساب النحوية اللغة العربية على أمينة
العيدروس , ولذلك رجي الباحثة أن تكون هناك أبحاث أخرى تبحث
عما بتعلق أمينة العيدروس الأخرى.
- 2- يقترح الباحثة للبحث القادم في اكتساب اللغة العربية أن يقوم بالبحث
الإستمراري عن نوع اللغة العربية المكتسبة من الأطفال , أو البحث
تكميلا للمنتجات من هذ البحث المتواضع.

المراجع

المراجع العربية

عبد المجيد سيد أحمد منصور, الدكتور. علم اللغة النفسي. الرياض. المملكة العربية السعودية: 1982.

دكتور جمعة سيد يوسف. سيكولوجية اللغة والمرض العقلي. الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة. 1997.

محمود أحمد السيد. اللغة.. تدريسها واكتسابها. الرياض. المملكة العربية السعودية. 1988.

جودث جرير. علم اللغة النفسي تشومسكى وعلم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1993.

مارك ريشل. اكتساب اللغة. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. 1984.

الدكتور أنس محمد أحمد قاسم. سيكولوجية اللغة. مركز الإسكندرية للكتاب. 2000.

صبير ابراهيم السيد. علم اللغة الاجتماعي. دار المعرفة الجامعة. اسكندرية. 1995.

عبدالفتاح الغيسوري. فلسفة الإسلام في تربية الطفل وحل مشكلاته. دارالوفاء لدينا الطباعة والنشر. 2002.

المراجع الإندونيسية

- Abdul, Chaer. 1997. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*. Jakarta: Penerbit PT Rineka Cipta.
- Anonymous. 2008. <http://massofa.wordpress.com/2008/01/29/pemerolehan-bahasa-pertama-dan-bahasa-kedua>. Diakses 29 Januari 2008 pukul 06.00
- Arikunto, Suharsimi. 1992. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Penerbit Rineka
- Baradja. 1990. *Kapita Selecta Pengajaran Bahasa*. Malang. Institut Keguruan dan Kependidikan.
- Cahyono, Bambang Yudi. 1995. *Kristal-krista Ilmu Bahasa*. Surabaya: Airlangga University Press.
- Subyakto, Sri Utari dan Nababan. 1992. *psikolinguistik: Suatu Pengantar*. Jakarta: Penerbit PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Saryono, Djoko. 1992. *Beberapa Teori Pemerolehan Bahasa*. Malang: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Institut Keguruan dan Pendidikan (IKIP) Malang Proyek Operasi dan Perawatan Fasilitas.
- Sutrisno, Hadi. 1991. *Metologi Research*. Jogjakarta: Andi Offset.
- Mar'at, Samsunuwiyati. 2005. *Psikolinguistik Suatu Pengantar*. Bandung: Penerbit Refika Aditama.
- Tarigan, Henry Guntur. 1984. *Psikolinguistik*. Bandung: Penerbit Angkasa.
- Harun, Rohajat. 2007. *Metode Penelitian Kualitatif untuk Penelitian*. Bandung: Penerbit Mandar Maju.
- Nurhadi dan Rukham. 1990. *Dimensi-dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*. Bandung: Penerbit Sinar Baru Bandung.
- Ghazali, Syukur. 2000. *Pemerolehan dan Pengajaran Bahasa Kedua*. Jakarta: Proyek Pengembangan Guru Sekolah Menengah Direktorat Jenderal Pendidikan tinggi Departemen Pendidikan Nasional.
- Lexy J, Moleong. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Rosda Karya.
- Pranowo. 1996. *Analisis Pengajaran Bahasa*. Jogjakarta: Gajah Mada University Press.



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 Malang Telp. (0341) 553991 Fax. (0341) 572533

BUKTI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : Nur Aminah
Nim : 04310073
Fakultas/Jurusan : Humaniora dan Budaya/ Bahasa Arab
Pembimbing : Nur Hadi, M.A
Judul Skripsi :

اكتساب النحوية في اللغة العربية على أمينة العيدروس (دراسة تحليلية وصفية لغوية نفسية)

No	TANGGAL	HAL YANG DIKONSULTASIKAN	TANDA TANGAN
1.	14 April 2008	Proposal Skripsi	
2.	14 Mei 2008	Konsultasi Bab 1	
3.	21 Agustus 2008	Revisi Bab 1	
4.	23 September 2008	Konsultasi Bab 1 dan 2	
5.	23 November 2008	Revisi Bab 1 dan 2	
6.	25 November 2008	Revisi Bab 3 dan 4	
7.	29 November 2008	Acc Bab 1, 2, 3 dan 4	

Mengetahui, 29 November 2008
Ketua Jurusan

Drs. Wildana Wargadinata, Lc.M.A
NIP. 150283990

Format Wawancara

Hari jum'at tanggal 18 juli 2008 jam 10-11siang

1. Apakah adik Aminah sudah dibiasakan atau dikenalkan dengan bahasa arab pada waktu kecil.
2. Bagaimana pemerolehan bahasa arab adik Aminah ketika umur 2-3 tahun apa sudah bisa menghafal satu mufradat.
3. Mufradat yang dikenalkan apakah yang mudah dan bisa dipahami seperti bahasa arabnya anggota badan.
4. Teman bermain waktu kecil apakah hanya keturunan arab saja atau yang bukan keturunan arab, ketika berbicara dengan teman-temannya apakah menggunakan bahasa arab.

Hari jum'at tanggal 25 juli 2008 jam 2-3 sore

1. Umur 4-5 apakah adik Aminah sudah menguasai mufradat bahasa arab serta menggunakannya pada keluarga maupun teman dekatnya
2. Umur 6-8 apakah adik Aminah sudah bisa merangkai satu nufradat menjadi satu kalimat dengan sempurna atau masih satu-satu...
3. Umur 9-13 apa sudah bisa merangkai satu kalimat serta dipakai dalam kehidupannya sehari-hari dan ketika bergaul dengan teman-temannya

Hari jum'at tanggal 1 agustus 2008 jam 9-10 siang

1. Setiap ada acara besar di keluarga ini apakah komunikasinya menggunakan bahasa arab.
2. Bagaimana keadaan di sekolah dengan temannya apakah menggunakan bahasa arab.
3. bagaimana peran kedua orang tua dalam pemerolehan sintaksis bahasa arabnya adik Aminah .

Hari jum'at tanggal 8 agustus 2008 jam 4-5 sore

1. Dalam komunikasi di keluarga apakah adik aminah sering menggunakan bahasa arab baik dalam keseharian maupun digunakan kadang-kadang.
2. Faktor apa saja yang menyebabkan pemerolehan bahasa arab adik aminah ketika usianya 2 tahun sampai usia 12.
3. Apakah teman disekolahnya juga mempengaruhi terhadap pemerolehan bahasa arabnya adik aminah.
4. Apakah peran lingkungan keluarga sangat besar untuk mengembangkan pemerolehan bahasa arabnya, dan diumur 9 tahun keatas apa sudah bisa merangkai sebuah kalimat bahasa arab dengan sempurna.
5. Berapa mufradat yang diperolehnya dalam setiap hari baik dari sekolah atau rumah.

